شـهرية - اقتصـــادية - عامـــة (تعنى بقضايا النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها

16 صفحة

النقل والأشغال

Transport and Works

العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

في كلمته بمناسبة إحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن 1447هـ ..

قائد الثورة: المشروع القرآني حاضر بأقوى مما مضى وجادون في استهداف أي تمركز للعدو الإسرائيلي في «أرض الصومال»

ص 3

صنعاء - سبأ: أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن المشروع القرآني للسيد حسين بدر الدين الحوثي، حاضر في هذه المرحلة بأقوى مما مضى، وهو من المصاديق على وعد الله لعباده المؤمنين المستضعفين الصابرين.

واعتبر السيد القائد في كلمته بالذكرى السنوية لشهيد القرآن، هذه الذكرى محطة للاستفادة من معالم شخصيته في مقام الاقتداء.

وأشار إلى أن شهيد القرآن تحرك في مرحلة من الاستضعاف والمعاناة والأعداء كانوا على يقين بالاتكاء على السند الدولي من وأد المشروع القرآني، مؤكدا أن الأعداء فشلوا في هدفهم من قتل شهيد القرآن، وفاز بأن تكون شهادته مرتبطة باسمي وأقدس مشروع.

وقال «في ذكرى شهيد القرآن ما يرسخ القضية المقدسة والمباركة والتضحية العظيمة ولكل قوافل الشهداء في المسيرة القرآنية والمظلومية لشهيد القرآن ورفاقه والأمة المجاهدة».. وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عند محاولة العدو الإسرائيلي باستمرار لتحقيق هدفه في الصومال، باعتبار موقعها الجغرافي في مقابل خليج عدن وباب المندب، مؤكدا أن سعي كيان العدو للسيطرة على الممرات المائية يهدد كل المنطقة، وبهدف تفكيك الأمة وبعثرتها.

وزارة النقل والأشغال العامة تستقبل العام الجديد بعدد من المشاريع في عدد من المحافظات

ص 7 - 6

وزارة النقل والأشغال العامة تحيي الذكرى السنوية لشهيد القرآن وللشهيد الرئيس الصماد 1447هـ

ص 9 - 8

قيادات وزارة النقل والأشغال تزور ضريح «شهيد القرآن» في مران بصعدة

ص 10

تقرؤون داخل العدد

د. بن حبتور يكتب عن:

تَمْخَضَ الجِيلُ فَوَلَدَ فأراً

ص 13

هيئة الطيران: الحديث عن فتح المطارات تضليل لتغطية الحصار

ومطار صنعاء جاهز بنسبة 100%

الوجه الخفي لتذكرتك .. ما لا تخبرك به شركات الطيران عند الشراء ..

مشروع درع المسافر العربي

د. مازن أحمد غانم *

ص 15 - 14

النقل والأشغال
Transport and Works
شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

شاي الكبوس
Al-kbous Tea
SINCE 1948

عِشرة تُمر

WWW.AL-KBOUS.COM

النقل والأشغال
Transport and Works
شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

في كلمته بمناسبة إحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن 1447هـ ..

قائد الثورة: المشروع القرآني حاضر بأقوى مما مضى وجادون في استهداف أي تمركز للعدو الإسرائيلي في «أرض الصومال»

صنعاء - سبأ:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن المشروع القرآني للسيد حسين بدر الدين الحوثي، حاضر في هذه المرحلة بأقوى مما مضى، وهو من المصاديق على وعد الله لعباده المؤمنين المستضعفين الصابرين.

واعتبر السيد القائد في كلمته بالذكرى السنوية لشهيد القرآن، هذه الذكرى محطة للاستفادة من معالم شخصيته في مقام الاقتداء.

وأشار إلى أن شهيد القرآن تحرك في مرحلة من الاستضعاف والمعاناة والأعداء كانوا على يقين بالاتكاء على السند الدولي من وأد المشروع القرآني، مؤكدا أن الأعداء فشلوا في هدفهم من قتل شهيد القرآن، وفاز بأن تكون شهادته مرتبطة باسمي وأقدس مشروع.

وقال «في ذكرى شهيد القرآن ما يرسخ القضية المقدسة والمباركة والتضحية العظيمة ولكل قوافل الشهداء في المسيرة القرآنية والمظلومية لشهيد القرآن ورفاقه والأمة المجاهدة»..

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عند محاولة العدو الإسرائيلي باستمرار لتحقيق هدفه في الصومال، باعتبار موقعها الجغرافي في مقابل خليج عدن وباب المندب، مؤكدا أن سعي كيان العدو للسيطرة على الممرات المائية يهدد كل المنطقة، وبهدف تفكيك الأمة وبعثرتها.

وقال «زيارة المجرم ساعر إلى أرض الصومال أتت بطريقة خفية بالتسلل عبر إثيوبيا، زيارة بطريقة التسلل والتخفي إلى أرض الصومال جاءت بسبب خوفه من الموقف اليمني، وواضح أن المجرم ساعر كان خائفا من موقف اليمن ومستوى الموقف العربي والإسلامي لا يخيفه».

وجدد قائد الثورة جديّة اليمن التامة في موقفه الداعم للشعب الصومالي المسلم الشقيق، مضيفا «ما يجري في أرض الصومال بالنسبة لنا ذات أهمية كبيرة لأنه يشكل تهديدا ضد اليمن وشعوب المنطقة، وهذه مسألة لا يمكن أن نسكت عنها أبدا».

وقال «لا يكفي إصدار البيانات تجاه التحرك الإسرائيلي في أرض الصومال، لأن العدو لا يعيرها أي أهمية ولا أي قيمة أبدا»، مؤكدا الاستمرار في عملية الرصد، والعمل على تقوية عملية الرصد للتحرك الإسرائيلي في أرض الصومال.. وأضاف «جادون في استهداف أي تمركز إسرائيلي في أرض الصومال، قاعدة عسكرية أو ما شابه، أي تمركز ثابت صهيوني نجد أنه متاح لنا لن نتردد في الاستهداف العسكري له».

واستهل السيد القائد، كلمته بالحديث عن شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، مبينا أن المقام مع ذكرى الشهادة، مقام نصر حققه الله وجعل بالشهادة أثرها العظيم، فيما حققه الله من نصر عظيم للمشروع القرآني المبارك، مبينا أن الشعب اليمني أحياء الذكرى على نحو واسع على المستويين الرسمي والشعبي.

وقال «إحياء الذكرى في إطار المشروع القائم والمنتصر والمتجذر، والمبارك والمقدس، المشروع القرآني العظيم، إحياء في إطار ما من الله به من نقلات لهذا المشروع، كثمرة من ثمار العطاء العظيم لشهيد القرآن في جهوده وتضحياته ورفاقه الشهداء».

وأوضح أن إحياء ذكرى سنوية شهيد القرآن، يأتي في إطار الحضور المبارك لشعب الإيمان والحكمة على مستوى العالم بصورة عامة والأمة الإسلامية بشكل خاص، في مرحلة من أهم المراحل، مضيفا «نعيش ذكرى شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، كل يوم نهجا قرآنيا يصنع الوعي وينير الدرب ويلهم بالمعارف القرآنية، ويضيء البصيرة ويزخمها الجماهيري الحامل للراية».

وتابع «في ذكرى شهيد القرآن ما يرسخ القضية المقدسة والمباركة والتضحية العظيمة ولكل قوافل الشهداء في المسيرة القرآنية والمظلومية لشهيد القرآن ورفاقه والأمة المجاهدة».. وبين، أن حال من يقفون ضد المشروع القرآني من الأنظمة العميلة لأمريكا وإسرائيل، هو حال المستكبرين في كل زمان ومكان، مؤكدا أن الممارسات الظالمة ضد المنتمين للمشروع القرآني من سجون وقتل وتدمير وحروب كثيرة وهجمات إعلامية مضللة وبإمكانيات هائلة، فشلت وتنامى المشروع وتعاظم.

وتناول السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، «العناوين المهمة التي نحن في أمس الحاجة إليها في طبيعة ما نواجهه في المعالم الشخصية البارزة لشهيد القرآن وهو عنوان الثقة بالله تعالى»..

وأفاد بأن من أبرز ما تحلى به شهيد القرآن، هو ثقته بالله سبحانه وبرز في دروسه ومحاضراته وركز عليها في تشخيص واقع الأمة، مشيرا إلى أن الشهيد القائد وضع أزمة الثقة بالله على أولويات مشاكل الأمة، لكن أزمة الثقة بالله أثرت على الأمة سلبيا في مواقفها وواقعها.

وبين أن شهيد القرآن تحرك دون سند عسكري وتحرك في منتهى ظروف الاستضعاف ومن نقطة الصفر، مضيفا «كانت ثقة شهيد القرآن بالله كبيرة جدا وتجلت هذه الثقة في انطلاقته، وقوة موقفه، والظروف التي تحرك فيها والأعداء في ذروة هجمتهم على أمتنا الإسلامية في بداية الألفية الثالثة».

واستعرض السيد القائد، الحالة العامة للأنظمة العربية مع انطلاقة شهيد القرآن، والتي كانت حالة الهزيمة الشاملة في معظم الواقع العربي والإسلامي.

وقال «بعد الهجمة الأمريكية والإسرائيلية والغربية تحت عنوان مكافحة الإرهاب اتجهت الأنظمة مسارعة للتودد إلى الأمريكي بالإذعان له والطاعة له تحت عنوان التحالف معه».

وأضاف «انعكست الحالة الرسمية على الواقع الشعبي لمعظم الشعوب فكانت الحالة هي، حالة الهزيمة العامة، والاستسلام، والرضوخ، وحالة الواقع المفتوح للأعداء، وكان صوت شهيد القرآن مختلفا عن الآخرين، صوتا يصدع بالحق، وينطق بالقرآن الكريم، ويتحرك على أساس المسؤولية».

وأوضح أن صوت شهيد القرآن كان بوجه الأعداء في هجمتهم التي تشكل خطورة بالغة على الأمة في دينها ودنياها وخسارة الحرية والكرامة، مشيرا إلى أن الأمة تحولت من حالة العبودية المطلقة لأسوأ أعدائها من أذرع الصهيونية الأمريكي، الإسرائيلي، البريطاني إلى طمس هويتها الإسلامية والسيطرة عليها.

وتابع «ثقة شهيد القرآن بالله كانت واعية، فيها الثقة بأن في القرآن الكريم الهداية الشاملة لما يصلح واقع الأمة ويغير واقعها المزري والمؤسف، وثقة شهيد القرآن بالله كانت ثقة بالوعد الإلهي الصريح بالنصر، وعدم تحرك أكثر الأمة نابع من ضعف الثقة بالوعد الإلهي».

ولفت قائد الثورة، إلى أن الأمة مستهدفة ويسعى الأعداء إلى إذلالها واستعبادها، ولذلك هي بحاجة إلى التحرك وفق منهج الله لتكون في وضعية تنتصر فيها على أعدائها، مبينا أن ضعف الإيمان ينعكس على ثقة الأمة بوعد الله الصريح الواضح بالنصر.

وقال «هدى الله شامل في مواجهة كل التحديات والمخاطر والظروف وفي كل المراحل، والحالة السائدة في واقع الأمة هي الإعراض عن القرآن في مقام الاهتداء، والمواقف والتوجهات العملية».

وأشار إلى أن من المعالم البارزة في شخصية شهيد القرآن هي التقوى لله والشعور العالي بالمسؤولية، موضحا أن القرآن الكريم يحيي فينا الشعور بالمسؤولية، كما في عناوين الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي مسؤوليات مقدسة ومشرفة للأمة.

وأكد «أن الشر يأتي إلى واقع الأمة عبر الأشرار فيسعون في الأرض فسادا، وسياسات وتوجهات وممارسات الأشرار هي طغيان وإجرام وظلم وإفساد وهذا ما عليه قوى الطاغوت والاستكبار في عصرنا وزماننا المتمثلة باللوبي الصهيوني اليهودي، وأذرعه، أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، ومن معهم».

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن المسؤولية الراسخة والثابتة لأنبياء الله وأولياء الله أن يتحركوا في إقامة القسط والتصدي للشر والطغيان، مؤكدا أن السعي للدعوة إلى الخير، من المسؤوليات المقدسة والعظيمة على امتداد التاريخ.

وقال «حالنا في هذا الزمن ليس بدعاً ومسؤوليات حملناها لم يحملها غيرنا فنأتي لنستغرب لماذا نحن نتحمل في هذا الزمن ما لم يتحمله غيرنا قبل زماننا، معتبراً خط الطغيان والإجرام والظلم والفساد امتدادا مرتبطا بالشيطان، للطغاة، للمجرمين، للظالمين، للمفسدين في الأرض.

وأفاد بأن حالة الصراع بين الحق والباطل، هي صراع بين المنتمين للحق والمنتمين للباطل في إطار المسؤوليات المهمة والمباركة والمقدسة، مؤكدا حاجة الإنسان إلى أن يستشعر أهمية المسؤولية المقدسة وخطورة التفريط بها.

وجدد التأكيد على أن مسؤولية الأمة في أن تكون ثابتة على الحق وتحمل مسؤوليتها في التصدي للأعداء لا أن تقبل بهم وتخنع لهم وتمكنهم من السيطرة عليها.

وشدد السيد القائد على «أن القيام بالمسؤولية لا بد منها حتى يبقى انتماؤنا الإسلامي صافيا ونقيا وراسخا وحاضرا في واقع حياتنا وإلا فأولئك الأشرار يضلون ويفسدون»، مؤكدا أن الأمة أحوج ما تكون إلى أن تستشعر مسؤوليتها وتدرك مخاطر التفريط فيها وما يترتب عليها من عقوبات وأضرار كبيرة جدا.

وبين أن سيطرة الطغاة والمجرمين والمضلين والمفسدين على المجتمعات البشرية ليست مسألة بسيطة ولا هينة، خاصة وأن الطغاة يتجهون للسيطرة على حرية الإنسان واستقامته ولا يتركون المجال للانطلاق في مسيرة الحياة على أساس تعليمات الله تعالى.

وأكد أن شهيد القرآن تحرك بأعلى مستوى يستطيعه من التحرك، وعمل على استنهاض الأمة بشكل كبير في ذلك، ومن أبرز المعالم لشخصية شهيد القرآن هي البصيرة والوعي العالي جدا، وهي من أهم المكتسبات من القرآن الكريم.

وركز على موضوع الوعي الذي هو من أهم ما تحتاجه الأمة في مواجهة التضليل الذي يمارسه أعداؤها وهو من أبرز ما يستخدمونه للسيطرة على الناس، مؤكدا أن جبهة الشر من اليهود والنصارى وأعوانهم، هي جبهة ضلال وإفساد وظلم وطغيان.

وذكر قائد الثورة، أن الأعداء يملكون نشاطا هائلا للتضليل من خلال وسائل الإعلام والتثقيف، ومن خلال أساليب وعناوين كثيرة، مشيرا إلى أن حملة الإضلال والتزييف للحقائق، واللبس للحق بالباطل في هذا الزمن، هي بأقوى من أي عصر في كل تاريخ البشرية.

وقال «نحن بحاجة إلى نور الله والبصيرة العالية والوعي الكبير لمواجهة كل الحملات الظلامية، سيما وحجم تأثير ذلك الإضلال في واقع أمتنا بشكل رهيب جدا، وشواهده واضحة من خلال حالة التيه في معظم أبناء الأمة دون أي موقف تجاه تحركات الأعداء».

وأرجع حالة الفراغ في واقع الأمة وعدم تحصينها بالوعي، إلى ابتعادها عن القرآن الكريم، مبينا أن البدائل الأخرى عن القرآن الكريم هشة ضعيفة.

شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

الرئيس المشاط يُكّرم أسرة شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي

صنعاء-النقل والأشغال:

كرّم فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى – القائد الأعلى للقوات المسلحة ، أسرة شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي في الذكرى السنوية لاستشهاده.

وخلال زيارته لأسرة شهيد القرآن، أشاد فخامة الرئيس، بما تحلّت به شخصية الشهيد القائد من صفات وشجاعة نادرة في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل"، والدفاع عن قضايا الأمة ونصرة المستضعفين.

وقال "رأينا ثمرة الشهيد القائد والمشروع القرآني اليوم في الانطلاقة الإيمانية للشعب اليمني العزيز ومواقفه الخالدة في مناصرة القضية الفلسطينية ودعم إسناد غزة ومواجهة الطغيان الأمريكي، والإسرائيلي".

وأضاف "إننا اليوم نقول لشهيد القرآن، لقد أثمر دمك نصراً، وتكللت جهودك وعياً وبصيرة، وأثبتت الأحداث والأيام، مدى حاجة الأمة إليك وإلى المشروع القرآني الذي أطلقته في مرحلة عصيبة من تاريخ الأمة، لتتمكن اليوم من مواجهة مشاريع الهيمنة الصهيونية والأمريكية".

وأشار الرئيس المشاط، إلى أن الشهيد القائد استطاع من خلال المشروع القرآني فضح مؤامرات الأعداء ومخططاتهم على الأمة، مبيناً أن مشروع المسيرة القرآنية قدم الحلول والرؤى التي تبني الأمة وتؤهلها للتغلب على كل التحديات والأخطار التي تستهدفها.

وجدد التأكيد على اهتمام القيادة بأسرة الشهيد القائد وكل شهداء الوطن الذين سطروا أعظم الملاحم البطولية جهاداً في سبيل الله ودفاعاً عن الوطن والشعب، ومواجهة تحالف قوى العدوان الأمريكي، الصهيوني وأدواته في المنطقة، والسير على منهجية ودرب شهيد القرآن.

النعيمي والوهباني وبن حبتور ومفتاح يزورون أضرحة الشهداء الصماد والرهوي والغماري ورفاقهم

صنعاء - النقل والأشغال:

زار أعضاء المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي وجابر الوهباني والدكتور عبدالعزيز بن حبتور، والقائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، ضريح الشهيد الرئيس صالح الصماد ورفاقه في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وخلال الزيارة اصطف حرس الشرف، وتقدّم أعضاء المجلس السياسي الأعلى والقائم بأعمال رئيس الوزراء ومعهم نجل الشهيد الرئيس فضل صالح الصماد ووضعوا إكليلاً من الزهور، وتم قراءة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء.

وابتهل الزائرون إلى الله تعالى أن يتغمد الشهيد الصماد ورفاقه بواسع رحمته ويتقبلهم عنده من الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

عقب ذلك، زار أعضاء المجلس السياسي الأعلى والقائم بأعمال رئيس الوزراء روضة شهداء حكومة التغيير والبناء ورفاقه الوزراء ورئيس هيئة الأركان الفريق الركن محمد الغماري ورفاقهم ووضعوا إكليلاً من الزهور على أضرحتهم.

وقرأ الزائرون، الفاتحة ترحمًا على أرواحهم، وأرواح كل شهداء الوطن الذين قدّموا أنفسهم رخيصة في سبيل الله وفداءً للوطن والذود عنه ونصرة الأشقاء في غزة والقضية الفلسطينية.

وأكدوا الوفاء لهم ولكل شهداء الوطن والأمة، والسير على نهجهم الجهادي حتى يتحقق للوطن والأمة النصر المؤزر على قوى العدوان والاحتلال.وفي الزيارة التي رافقهم فيها أمين سر المجلس السياسي الأعلى سليم المغلس وأمين عام رئاسة الجمهورية حسن شرف الدين، ونائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، ونائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ريدان المتوكل وعضو الهيئة المهندس حارث العمري، اطلّع أعضاء المجلس السياسي الأعلى والقائم بأعمال رئيس الوزراء على معرض الرئيس الصماد وما يحتويه من صور ومقتنيات جسّدت مراحل حياته الجهادية واهتماماته ومهامه الوطنية.

وأشاد الزائرون بحسن تنظيم المعرض وما يحتويه من صور للرئيس الصماد، عكست مدى تواضعه وقربه من المواطن البسيط، واستشعاره للمسؤولية وروحة المتفانية في سبيل الله، لافتين إلى أن الصور التي تضمنها المعرض وثّقت للتاريخ بأن الرئيس الشهيد الصماد كان رجل المسؤولية الأول ولم يكن حبيس قصره.

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
شهرية - اقتصادية - عامة (كانت تصدر باسم النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

الدكتور بن حبتور يشارك في الفعالية المركزية لإحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن 1447هـ

صنعاء - النقل والاشغال :
شارك عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، في الفعالية المركزية لإحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي ١٤٤٧هـ.
وفي الفعالية أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى بالجمع الكبير الذي حضر ليشارك في هذه الذكرى السنوية لقائد المسيرة شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي.. موضحا أن هذه الذكرى المؤلمة مفعمة بالدروس والعبر، ومحطة يتذكر الجميع فيها سيرة ومناقب الشهيد القائد.
ولفت إلى أن الشهيد القائد رسم بروحه ودمه معالم الطريق للنصر المبين الذي تحقق خلال ١١ سنة من مواجهة يمننا المتواضع في الإمكانيات وبين هذه القوى المتنفذة في المنطقة بقيادة السعودية.
وأشار إلى أن من يقرأ المشهد بشكل طبيعي يجد أنه لا يمكن أن نصل إلى هذه المرحلة من النصر في ظل ضعف الامكانيات إلا بتعاليم هذا القائد الملهم وروحه العظيمة التي تجلى بها منذ لحظة انطلاق فكرته والمجاميع التي ألتفت حوله ونهجه القرآني الذي سار عليه قائد الثورة.
وتطرق الدكتور بن حبتور، إلى ما يحدث في جنوب اليمن حاليا، واعتبرها انتكاسة حقيقية وانقسام لأعدائنا الذي شنوا العدوان على شعبنا، وواحدة من تباشير النصر ونتاج للموقف العظيم لصنعاء وقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وصبر وصمود شعبنا.
وقال" اليوم يدير المعتدي السعودي مشروعا جديدا تحت مسمى حوار جنوبي- جنوبي ومن السخرية أن العدو الذي قتل وحاصر شعبنا وقادته وفي مقدمتهم الشهيد الرئيس صالح الصماد ورئيس الوزراء الشهيد أحمد الرهوي وكوكبة من القيادات المدنية والعسكرية هو من يدير هذا الحوار".
وشدد على أن السلام لن يكون إلا عبر بوابة صنعاء وليس من خلال المرتزقة والعملاء الذين يأتمرون بأمر السفيرين السعودي والإماراتي.
بدوره أشار القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، إلى أن الشهيد القائد الذي كان يعرف حجم الصعوبات التي يريد العدو أن يطرحها في طريق الشعب اليمني وأمام المسيرة القرآنية، تحمل مسئولية مواجهة طواغيت هذا العصر وهيأ نفسه ومن معه للمواجهة.
وأكد أن طواغيت هذه المرحلة يمتلكون من القدرات والإمكانيات والجبروت ما لم يمتلكها أحد من قبلهم من الطواغيت على مدار التاريخ الإنساني.
ولفت إلى أن الله هيأ بعد استشهاد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، أخيه القائد العظيم والرجل الشجاع السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ليقف في وجه الطواغيت وأئمة الكفر ومواجهتهم المباشرة.
وبين العلامة مفتاح ، أن السيد القائد يركز على بناء المجتمع الأنموذج في الصبر والثبات والبذل والتضحية والعطاء والتعاون ويدعو دوما إلى تكاتف جهود أبناء المجتمع ومؤسسات الدولة والجهات المؤمنة بهذا النهج القويم.
وقال "نحتاج دوما إلى العودة إلى الله ومنهجه الرفيع وكذا إلى التغيير الذي أراده الشهيد القائد ويريده السيد القائد في واقعنا المؤسسي والاجتماعي والأسري وسلوكنا اليومي بما يرضي الله عنا".
وأضاف "على جميع العاملين في وحدات الخدمة العامة بمختلف مستوياتهم أن يكونوا نماذج في صدقهم والتزامهم في أداء واجباتهم وأن يكونوا عونا للحكومة في إحداث التغيير الذي ينشده شعبنا وأن نواكب ما أنجزه الرجال في القوات المسلحة والأمن الذين اختصروا الزمن بالتصنيع الحربي والبذل والتضحية في سبيل الله ونصرة وطنهم وترسيخ الأمن والاستقرار".
ونوه القائم بأعمال رئيس الوزراء بالدور الملهم الذي قام به الشعب اليمني في مسار نصرته لإخوانه في قطاع غزة وإيصال مظلوميتهم إلى كل شعوب العالم الذي خرجوا في مسيرات تضامنية.
وقال "على العدو أن يعي أن شعبنا المتمسك بهويته الايمانية عصي على الخنوع والركوع والصهينة وأن صبرنا أعظم واحتمالنا عظيم وثقتنا بالله أعظم من عدوانكم ومكركم وموعودون بالنصر من الله".
وأكد أن عبث العدوان ببلدنا وما يرتكبه من جرائم بحق شعبنا ومن إفساد المجتمع وضرب بعضه ببعض وإذكاء الشحناء والبغضاء والتنازع بين أبناء الوطن ستبوء بالبوار خاصة بعد أن تكشفت حقيقة عدوانهم الإجرامي واختلافهم فيما بينهم.
وأشار إلى أن شعبنا شعبا واحدا ولا يقبل بإذلاله أو استلاب هويته وسيواصل مواجهة عدوه كما سيواجه المشروع الصهيوني الذي لا يقبله شعبنا سواء في الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب ولا في الداخل ولا الخارج باستثناء العملاء والمرتزقة الخونة.. مشددا على أن شعبنا ومنطقتنا عصيين على الصهاينة وسيفشلون هذا المشروع آجلا أم عاجلا.
واختتم العلامة مفتاح كلمته قائلا "يكفينا ويكفي مشروع الشهيد القائد فخرا واعتزازا أننا من يواجه الصهاينة الذين يعدون حاليا العدة للاعتداء على وطننا الحبيب وسنظل لهم بالمرصاد".
وألقيت في الفعالية التي حضرها نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، ونائبا وزيري الكهرباء والطاقة والمياه عادل بادر، والإعلام الدكتور عمر البخيتي، كلمة من قبل عضو المكتب التنفيذي لأنصار الله يحيى ابو عواضة، أشار فيها إلى أن شهيد القرآن رجل عظيم ارتقت روحه في مثل هذه الأيام قبل ٢٤ عاما بعد عمر حافل بالعطاء والجهاد والصبر والثبات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقارعة الظالمين والمستكبرين.
وأشار إلى أن السيد حسين بدر الدين الحوثي، توّج حياته بالتضحية في سبيل الله بعد أن أهدى للأمة والعالم المشروع القرآني والذي يمثل مشروع خلاص من أزماتها وما تواجهه من قبل أعدائها من عقبات وتحديات.
وأوضح أبو عواضة أن شهيد القرآن جسّد قول الله تعالى "وممنً خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون"، كما جسّد قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم "أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى".
وقال "لقد قاد الشهيد القائد السفينة بكل حكمة واقتدار وشجاعة وواجه أمواج الضلال والثقافات المغلوطة، كما واجه المؤامرات والتحديات التي واجهتها الأمة وأوصلها إلى بر الأمان".
ولفت عضو المكتب التنفيذي لأنصار الله، إلى من أنه المهم في هذه الذكرى الأليمة والحزينة، استلهام الدروس والعبر وأولها المرحلة التي تحرك فيها شهيد القرآن، إذ كانت مرحلة عصيبة تحركت فيها قوى الطاغوت بقيادة أمريكا لاستباحة الأمة واستهداف عزتها وكرامتها وهويتها ونهب ثرواتها ووجودها الحضاري كأمة لها كيان وحضارة.
وأضاف "من الأهمية بمكان، استذكار هذه المرحلة لمعرفة عظمة المشروع القرآني الذي جاء به الشهيد القائد، ووقف لمواجهة التحرك الأمريكي في وقت صمت وانخرط فيه الكثير ضمن المشروع الأمريكي في حين وقف شامخا في مواجهة الطغيان والمشروع الأمريكي وصرخ صرخته المدّوية في الوقت الذي كان الجميع فيه يخضع لأمريكا ويخاف منها".
وتطرق أبو عواضة إلى المشروع القرآني الذي قدّمه الشهيد القائد للأمة ومثل الهوية الجامعة للعالم بأسره، وكان مشروع هدى ونور يوحّد بين أبناء الأمة، مستعرضا المرحلة التي عاشها شهيد القرآن وهو يصارع الباطل وشخصيته وكل تحركاته التي جسّد فيها القرآن الكريم.
واستعرض أول بيان أصدره شهيد القرآن في مسيرته والظروف التي مرّ بها ومعه ثلة من المجاهدين وحجم الإنجاز الذي تحقق من بعد استشهاده حتى اليوم، مشددا على ضرورة الحفاظ على الإنجازات التي تحققت وتقديم المشروع القرآني للأمة الإسلامية.
تخللت الفعالية فقرات إنشادية وشعرية.

شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
النقل والأشغال
Transport and Works
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

وزارة النقل والأشغال العامة تستقبل العام الجديد بعـ

عطيفي والحيفي يتفقدان أعمال ترميم الجسور في طريق الحديدة - تعز

النقل والأشغال: تفقد محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، ومعه وكيل وزارة النقل والأشغال لقطاع الطرق المهندس نبيل الحيفي، سير العمل في مشاريع ترميم وتأهيل عدد من الجسور والعبارات في طريق الحديدة – تعز.

حيث اطلعا ومعهما مدير مديرية بيت الفقيه حسين سهل، على سير الأعمال الإنشائية والترميمات في جسور وادي دوبعة، ووادي الكويع ووادي السليكية، والتي تنفذها المؤسسة العامة للطرق والجسور.. واستمعوا من المهندسين والمشرفين على المشاريع إلى إيضاح عن مستوى التنفيذ ونسب الإنجاز في الأعمال، والأهمية التي تشكلها هذه الجسور في تسهيل حركة السير والنقل عبر الطريق الرابط بين الحديدة ومحافظتي تعز وإب.

كما جرى التطرق إلى الاستعدادات الجارية لترميم وتأهيل العديد من الجسور والعبارات الأخرى، وكذا استكمال سفلتة المسار الموازي المتمثل في طريق "الحديدة – بيت الفقيه – الجراحي".

وخلال الزيارة أشاد المحافظ بالجهود المبذولة من قبل المؤسسة والصندوق في استكمال وترميم الجسور والعبارات الواقعة على هذا الطريق الحيوي.

وأكد على أهمية استكمال الأعمال الانشائية والتأهيلية لهذه الجسور، إلى جانب تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل لجسر خط الجلة في مديرية بيت الفقيه بتمويل مشترك من صندوق صيانة الطرق، والسلطة المحلية في المحافظة..رافقهم خلال الزيارة مدراء الجسور والأنفاق بصندوق صيانة الطرق المهندس محمد شرف الدين، والإشراف بالصندوق المهندس بشير الصانع، وفرع الأشغال المهندس صدام مطة، والوحدة الفنية المهندس عبدالله برديني.

مناقشة جهود صيانة وتأهيل عدد من الطرق الرئيسية بذمار

النقل والأشغال:

ناقش محافظ ذمار، محمد البخيتي، مع رئيس صندوق صيانة الطرق المهندس نبيل الحيفي، الجهود المبذولة في مجال صيانة وتأهيل الطرق الرئيسية بالمحافظة، في إطار تحسين البنية التحتية وتسهيل حركة المواطنين والبضائع.

وتطرق الاجتماع، الذي ضم مستشاري الصندوق المهندس طه المحبشي وشوقي القيلي، ومديري الصيانة بمؤسسة الطرق المهندس عبدالقادر بادي، والإشراف والجودة بصندوق صيانة الطرق المهندس بشير الصانع، والصيانة الروتينية بالصندوق المهندس فهمي الشوافي، وإدارة الفرع بمؤسسة الطرق المهندس إبراهيم الشريف، إلى الأضرار التي لحقت بعدد من الطرق الحيوية، وخطط الصيانة الجارية والمستقبلية..واستعرض المجتمعون، بحضور مديري فرع مؤسسة الطرق والجسور المهندس محمد المدآني، ومركز الصيانة بذمار المهندس زكريا الماوري، ونائب مدير الإشراف وضبط الجودة بالصندوق المهندس علي دهمش، والمهندس المقيم بمحافظة ذمار أنور النواري، أولويات التدخل وفق الإمكانات المتاحة، بما يسهم في الحفاظ على شبكة الطرق وتقليل المخاطر المرورية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأكد المحافظ البخيتي، أهمية مضاعفة الجهود وتعزيز التنسيق مع صندوق صيانة الطرق لتنفيذ أعمال الصيانة وفق معايير فنية تضمن الاستدامة..

وشدّد على ضرورة إعطاء الطرق الرئيسية ذات الكثافة المرورية أولوية قصوى لما لها من أثر مباشر على حركة النقل والتنمية المحلية..بدوره، استعرض المهندس نبيل الحيفي، تدخلات الصندوق في صيانة العديد من الطرق الرئيسية بمحافظة ذمار، بينها أعمال توسعة طريق ذمار – صنعاء، مقطع رصابة "الخط المزدوج" المرحلة الثالثة، بطول ثلاثة كيلومترات و٧٠٠ متر، وتنفيذ أعمال الصيانة لطريق مدينة الشرق – عتمة – الدليل، مقطع المهلالة – سوق الثلوث، بطول ١٥ كيلومترا.

وأوضح أعمال الصيانة شملت طريق معبر زراجة – القبتين – النخلة – الحمراء، بطول ٣٠ كيلومترا "المرحلة الأولى"، وصيانة وترميم طريق مدينة الشرق – الجمعة – سترات، بطول ٢٥ كيلومترا، وتنفيذ مشروع توسعة الميزان المحوري، وترميم وإعادة تأهيل سوق ضاف بمديرية جهران، وغيرها من المشاريع..

وأكد الحيفي، حرص الصندوق على استمرار تنفيذ خططه بما يسهم في تحسين مستوى السلامة المرورية والحفاظ على الطرق، وتعزيز الشراكة والتعاون المشترك لتذليل الصعوبات وضمان تنفيذ مشاريع صيانة الطرق بما يلبي احتياجات المحافظة وتطلعات المجتمع..وكان مديرا فرع مؤسسة الطرق والجسور المهندس المداني، ومركز الصيانة بذمار المهندس زكريا الماوري، استعرضا جهود قطاع الأشغال، وقيادة صندوق صيانة الطرق، والمؤسسة العامة للطرق والجسور، والسلطة المحلية، في إنجاح مشاريع الصيانة وإعادة تأهيل الطرق بالمحافظة، بما يسهم في تسهيل حركة السير وتنقل البضائع وخدمة المسافرين..حضر الاجتماع مدير فرع المؤسسة العامة للاتصالات المهندس فؤاد القواس.

إلى ذلك، كرّمت السلطة المحلية بمحافظة ذمار، اليوم، رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق المهندس نبيل الحيفي، وعددا من الكوادر الهندسية، تقديرا لدورهم في إنجاح جهود صيانة عدد من مشاريع الطرق بالمحافظة..

وخلال التكريم، أكد محافظ ذمار، أن تكريم المهندس الحيفي يأتي تقديرا لدوره الفاعل في النهوض بقطاع الطرق، سواء في مجال صيانة الطرق القائمة، أو تنفيذ طرق جديدة، أو صيانة وبناء الجسور، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد..وأوضح أن ما تحقق من إنجازات في قطاع الطرق لم يكن لولا توفيق الله تعالى، ثم بفضل الجهود المخلصة والكفاءة العالية التي تتمتع بها قيادة الصندوق..وأشار المحافظ البخيتي، إلى أن صندوق صيانة الطرق وقطاع الطرق بشكل عام أنجزا العديد من المشاريع النوعية التي كانت في السابق تتطلب الاستعانة بخبراء من الخارج أو شركات أجنبية، خاصة في مجال إنشاء الجسور والأعمال الهندسية المعقدة..بدوره، ثمّن رئيس صندوق صيانة الطرق جهود السلطة المحلية وتعاونها في إنجاح مشاريع صيانة الطرق بالمحافظة، لافتا إلى أن الصندوق يعمل بجهود كبيرة لصيانة وترميم الطرق الرئيسية وفق الإمكانات المتاحة.

وأكد على الدور الحيوي الذي تقوم به الكوادر الفنية في تنفيذ الأعمال والمهام على أرض الواقع، مشيدا بدور المؤسسة العامة للطرق والجسور ومكتبها بمحافظة ذمار في تنفيذ المشاريع وفقا لما هو مخطط لها.

المساوى والحيفي يدشنان مشروع إعادة تأهيل طريق "الربيعي - البرح"

النقل والأشغال:

دشن القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى، ومعه وكيل وزارة النقل والأشغال العامة لقطاع الطرق المهندس نبيل الحيفي ، مشروع إعادة تأهيل طريق "الربيعي – البرح" في مديرية مقبنة بتكلفة ٧٠٠ مليون ريال.

وخلال التدشين، بحضور مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد، ووكيل محافظة تعز فؤاد سنان، أوضح المساوى أن تدشين أعمال الصيانة والترميم لهذا الطريق يأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات للمواطنين.

ولفت إلى أن العمل سيتواصل لإنجاز أعمال الصيانة والترميمات التي تتطلبها الطرق والشوارع في المحافظة.

وأكد المساوى على أهمية صيانة الطرق لمواكبة التوسّع العمراني في المحافظة، وتسهيل حركة السير، وتنقل المواطنين.

حضر التدشين مدراء فرع مؤسسة الطرق بالمحافظة المهندس محمد السامعي، ومكتب الأشغال المهندس بكيل حميد، والإشراف بصندوق الطرق المهندس بشير الصانع، والصيانة المهندس فهمي الشوافي.

رئيس مؤسسة الطرق يتفقد سير العمل في مشروع طريق "صعدة - دماج - آل سالم"

النقل والأشغال: تفقد رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي، سير العمل في مشروع طريق "صعدة – دماج – آل سالم" الذي تنفذه المؤسسة بتكلفة تصل إلى ثلاثة مليار ريال بتمويل من صندوق صيانة الطرق.

وخلال الزيارة، استمع رئيس المؤسسة من مدير المشروع والمهندسين إلى إيضاح عن مستوى التنفيذ في المرحلة الثانية من المشروع والتي تصل إلى الكيلو ١٠، بنسبة إنجاز تقارب ٥٠ بالمائة.

وأوضح الحضرمي أن المشروع الذي يبلغ طوله ٢٠ كيلومتر، ينفذ وفق عدة مراحل، حيث تبلغ تكلفة كل مرحلة ٢٥٠ مليون ريال.

وذكر أن المؤسسة استكملت المرحلة الأولى من المشروع بطول خمسة كيلو مترات.. مبينا أن الأعمال المنجزة في المرحلة الأولى شملت الأعمال الترابية والإنشائية والسفلتة.

وأكد المهندس الحضرمي أهمية مضاعفة الجهود والاستمرار بنفس الوتيرة في تنفيذ بقية مراحل المشروع الذي يمثل شريانا حيويا يربط العديد من المناطق ويسهم في تعزيز البنية التحتية في مجال الطرق، وتسهيل تنقل المواطنين.

رافقه خلال الزيارة، مديرا المشاريع في المؤسسة المهندس صادق الجرباني، والجسور والانشاءات المهندس عدنان إبراهيم.

النقل والأشغال
16 صفحة
Transport and Works
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

ـــــدد من المشاريع في عدد من المحافظات

توقيع محاضر تنفيذ عدد من مشاريع الطرق بمحافظة البيضاء

النقل والأشغال:
وقع محافظ البيضاء عبدالله إدريس، ورئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور المهندس نبيل الحيفي، على محاضر تنفيذ مشاريع الطرق الإستراتيجية بتكلفة مليار و٦٠٠ مليون ريال بتمويل صندوق الطرق والسلطة المحلية.

تتضمن المشاريع إعادة تأهيل وصيانة الطرق بالمحافظة، منها تنفيذ مشروع توسعة ورصف شارع جبن، ومعالجة الحفيرات وترميم الإسفلت في الشارع العام بمدينة رداع بتكلفة مليار ريال منها ٨٠٠ مليون ريال بتمويل صندوق صيانة الطرق و٢٠٠ مليون ريال مساهمة السلطة المحلية. كما تتضمن، مشروع استكمال سفلتة الدائري الغربي لمدينة البيضاء بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال، منها ٢٠٠ مليون ريال بتمويل صندوق الطرق و١٠٠ مليون ريال بدعم السلطة المحلية، وشق وسفلتة مشروع طريق المرية الرابط بين عفار قانية السوادية ردمان بتكلفة ١٥٠ مليون ريال، منها ٢٠ مليون ريال مساهمة السلطة المحلية بالمحافظة و١٣٠ مليون ريال بدعم الصندوق.

وينفذ مشروع ترميم وصيانة الشوارع الفرعية بمدينة البيضاء بتكلفة ١٠٠ مليون ريال، بتمويل صندوق صيانة الطرق، إلى جانب تدخلات صندوق صيانة الطرق وإسهامه في تنفيذ المرحلة الثالثة من استكمال الشق في الدائري الشرقي لمدينة البيضاء بـ ٥٠ مليون ريال.. وأكد المحافظ إدريس أن مشاريع الطرق تمثل شرياناً حيوياً يخدم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، فضلاً عن أهميتها في تعزيز مختلف مجالات التنمية..وأفاد بأن عدداً من الطرق في البيضاء تعاني من تهالك نتيجة الاستخدام الطويل والعوامل الطبيعية، مايستدعي تدخلاً عاجلاً لإعادة تأهيلها، مثمناً دعم صندوق صيانة الطرق وإسهامه في تمويل عدد من مشاريع الطرق الإستراتيجية التي تربط المديريات ببعضها وربط المحافظة بالمحافظات المجاورة.

فيما أكد المهندس الحيفي، حرص صندوق صيانة الطرق، على التعاون مع قيادة المحافظة والعمل وفق مصفوفة الاحتياجات والأولويات التي تم التوقيع عليها، لضمان تنفيذ المشاريع ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين.

مناقشة مصفوفة احتياجات محافظة البيضاء من مشاريع الطرق وصيانتها

النقل والأشغال:
ناقش محافظ البيضاء عبدالله إدريس ، مع رئيس صندوق صيانة الطرق والجسور المهندس نبيل الحيفي، مصفوفة احتياجات المحافظة من مشاريع الطرق والصيانة لعدد منها بالمديريات.

واستعرض اللقاء بحضور وكيل المحافظة احمد السيقل ومديرا فرع المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس أحمد المداني والاشراف وضبط الجودة المهندس بشير الصانع، المشاريع ذات الأولية لإعادة تأهيلها ومنها صيانة وترميم شارع رداع الخط العام وكذا التدخل بالمساهمة في إعادة تأهيل شارع جبن بمدينة رداع بتكلفة ٨٠٠ مليون ريال.. كما تشمل المشاريع صيانة وترميم وردم الحفر وسفلتة مدخل مركز عفار الجمركي وشارع خط مأرب مثلث عفار بمديرية الملاجم، إكمال الصيانة في عدد من الشوارع بمديرية السوادية، إعادة وتأهيل وصيانة الخط الدولي من مدينة رداع وحتى مدينة البيضاء، والتدخل في الدائري الغربي لمدينة البيضاء بالمساهمة مع السلطة المحلية وصيانة وترميم طريق رداع دار النجد بلاد آل الجوف..وخلال اللقاء أكد المحافظ إدريس، أهمية إدراج احتياجات المحافظة ضمن خطط الصندوق القادمة، نظراً لما تمثله الطرق من شريان حيوي يخدم الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والإنسانية، مشيراً إلى أن عدداً من الطرق في البيضاء تعاني من تهالك كبير نتيجة الاستخدام الطويل والعوامل الطبيعية، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً لإعادة تأهيلها.

فيما أوضح المهندس الحيفي حرص صندوق صيانة الطرق على التعاون مع قيادة المحافظة، والعمل وفق مصفوفة الاحتياجات والأولويات التي تم عرضها، بما يضمن تنفيذ المشاريع ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين.

تفقد سير العمل في عدد من مشاريع الطرق الحيوية بمحافظة البيضاء

النقل والأشغال: تفقد محافظ البيضاء عبدالله إدريس، ورئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور المهندس نبيل الحيفي، سير العمل في مشروع إنشاء وتشييد جسر مديرية ردمان الاستراتيجي الرابط بين محافظتي البيضاء ومأرب بتكلفة مائة مليون ريال بتمويل السلطة المحلية وصندوق الطرق.

واستمع أدريس والحيفي، ومعهما وكيل المحافظة احمد السيقل ومدير المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس أحمد المداني، من القائمين على المشروع إلى شرح عن مستوى الإنجاز ومراحل التنفيذ ونسبة الإنجاز..وأكد المحافظ إدريس أن هذا المشروع يأتي في إطار اهتمام قيادة السلطة المحلية بتحسين البنية التحتية للطرق والجسور، لما لها من دور أساسي في دعم الحركة الاقتصادية والاجتماعية وخدمة أبناء المحافظة والمحافظات المجاورة.. لافتا إلى ضرورة إعادة تأهيل وصيانة الطرق التي تربط المديريات ببعضها وتربط محافظة البيضاء بمأرب عبر طريق السوادية وردمان قانية. .من جانبه، أوضح رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق، الحرص على صيانة الطرق ومتابعة تنفيذ المشروع ميدانيا، والعمل على تذليل أي معوقات لضمان إنجازه وفق المعايير الهندسية المطلوبة، بما يسهم في تحقيق الاستفادة المرجوة منه.. كما تفقد المحافظ إدريس ورئيس الصندوق الحيفي، طريق المرية الفرعي الرابط بين مديريتي الملاجم وردمان وصولا إلى ساحة الرسول الأعظم بالسوادية وكذا شارع مثلث عفار ومدخل مركز عفار الجمركي والتي تتطلب إجراء الصيانة والترميم وردم الحفر وسفلتة بعض المناطق المتضررة خاصة قبل موسم الأمطار.

إلى ذلك، اطلع المحافظ ورئيس الصندوق ومعهما وكيلا المحافظة احمد السيقل وصالح الجوفي على طبيعة عدد من شوارع مدينة رداع، ومنها شارع جبن، الذي يتطلب تنفيذ مشروع رصف وصيانة نظراً لتدهوره وتأثير ذلك على حركة السير والمواطنين.

واستمع المحافظ إدريس ورئيس الصندوق الحيفي الى شرح من مدير مكتب الأشغال برداع المهندس جلال السوداني حول الوضع القائم في شارع خط جبن وعدد من الشوارع المتضررة في المدينة، والتي تتطلب صيانة عاجلة ضمن المشاريع القادمة، بما يسهم في تحسين شبكة الطرق داخل مدينة رداع وتخفيف معاناة المواطنين.

مهندس: سامي حسين المراصبي

خصوصية إدارة مشاريع البنية التحتية للمطارات .. منظور تطبيقي من التجربة العملية

تُعد إدارة مشاريع البنية التحتية للمطارات من أكثر مجالات إدارة المشاريع تعقيداً وحساسية، نظراً لخصوصية الوظيفة التشغيلية للمطار، وتداخل المتطلبات الهندسية مع الجوانب الأمنية والتنظيمية والاقتصادية.

وتزداد هذه الخصوصية وضوحًا عند الانتقال من الإطار النظري إلى التطبيق العملي، كما يتجلى ذلك بوضوح من خلال الخبرة الميدانية في الإشراف على تنفيذ البنية التحتية لمطارات صعدة وتعز وعدن.

أحد أبرز أوجه الخصوصية في هذه المشاريع يتمثل في تعدد أصحاب المصلحة وتباين أولوياتهم. ففي المشاريع المذكورة، كان التنسيق مطلوبًا بين سلطات الطيران المدني، الجهات الأمنية، الفرق الفنية، والاستشاريين، إضافة إلى السلطات المحلية، هذا التعدد فرض على إدارة المشروع اعتماد قنوات اتصال واضحة، وآليات اتخاذ قرار سريعة، خصوصًا في البيئات التي تعاني من تحديات إدارية أو لوجستية.

كما تبرز خصوصية مشاريع المطارات في حساسية الأعمال الإنشائية وتأثيرها المباشر على السلامة الجوية. فعند تنفيذ أعمال البنية التحتية مثل المدرجات، الممرات، ساحات وقوف الطائرات، وشبكات التصريف، لا مجال للأخطاء أو الحلول المؤقتة. وقد أظهرت تجربة الإشراف في مطارات صعدة وتعز وعدن أهمية الفهم العميق لسلوك التربة، ومتطلبات الرصف الخاص بالطائرات، وتحمل الأحمال الديناميكية، إضافة إلى الدقة العالية في المناسيب والميول، لما لذلك من أثر مباشر على سلامة التشغيل.

وتتجلى الخصوصية أيضًا في الالتزام الصارم بالمعايير الدولية، خصوصًا معايير منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، ففي الواقع العملي، لا يقتصر الالتزام بهذه المعايير على مرحلة التصميم فحسب، بل يمتد إلى جميع مراحل التنفيذ والفحص والاستلام، وقد تطلب ذلك مراجعات مستمرة للأعمال المنفذة، والتأكد من مطابقتها للمواصفات، حتى في ظل ظروف تنفيذ معقدة أو شح الموارد أحيانًا.

ومن خلال التجربة الميدانية، يتضح أن إدارة المخاطر تمثل محورًا أساسيًا في مشاريع المطارات، ففي بيئات مثل اليمن، تبرز مخاطر إضافية تتعلق بسلاسل التوريد، الظروف الأمنية، والتغيرات المفاجئة في نطاق العمل. وقد استدعى ذلك تبني خطط مرنة لإدارة الوقت والتكلفة، مع إعطاء أولوية قصوى للأعمال الحرجة المرتبطة بسلامة الطيران.

كما أن إدارة التكامل بين التخصصات تعد من السمات الفارقة لهذه المشاريع، حيث تتداخل الأعمال المدنية مع أنظمة الملاحة، الإضاءة الملاحية، وشبكات الطاقة والاتصالات، وقد أظهرت التجربة أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على جودة التنفيذ الإنشائي، بل على القدرة على تنسيق هذه الأنظمة ضمن منظومة واحدة تعمل بكفاءة.

وفي الختام، تؤكد التجربة العملية في مشاريع مطارات صعدة وتعز وعدن أن خصوصية إدارة مشاريع البنية التحتية للمطارات لا تنبع فقط من تعقيدها الفني، بل من حساسية دورها الاستراتيجي، وارتباطها المباشر بسلامة الأرواح واستمرارية التشغيل. وهو ما يجعلها مجالًا يتطلب كفاءة هندسية عالية، وخبرة إدارية متقدمة، وقدرة على العمل في ظروف استثنائية.

* مدير ادارة المشاريع بالهيئة العامة للطيران المدني والارصاد

شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
النقل و الأشغال
Transport and Works
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

وزارة النقل والأشغال العامة تحيي الذكرى السنوية لشهيد القرآن 1447هـ

صنعاء- النقل والاشغال:
أحيت وزارة النقل والأشغال العامة والهيئات والمؤسسات التابعة لها، الذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه..وفي الفعالية، أكد نائب وزير النقل والأشغال العامة يحيى السياني أهمية إحياء هذه الذكرى الخالدة في حياة الشعب اليمني.
وقال"إنها ذكرى رجل لم يكن مجرد قائد عابر في تضاريس الزمن، بل كان صرخة حقٍ دوت في آفاق الصمت، ومشروع حياة انبثق في زمن الارتهان، ونوراً هادياً انبلج ليبدد ظلمات الوهن التي أحاطت بأمتنا".
وأوضح أن إحياء هذه الذكرى يتجاوز البعد العاطفي ليكون تجديداً للعهد والولاء، من خلال التمسك بالمنهج القرآني ووحدة الصف ونصرة قضايا الأمة لتحويله إلى واقع ملموس في السلوك الفردي وبناء مؤسسات الدولة.
وأشار السياني إلى أن الشهيد القائد نهض في مرحلة ساد فيها الانكسار، فكسر بقيادته حاجز الرهبة، وأطلق شعار الصرخة ليعيد للأمة ثقتها بربها ودستورها الخالد (القرآن الكريم).
وأكد أن مشروع الشهيد القائد لم يكن مذهبياً أو فئوياً، بل قدم مشروعا قرآنيا كمنهاج عالمي يستنهض الهمم، ويحرر الشعوب من قيودً التبعية والذلة، مفضياً بها إلى رحاب السيادة والحرية المطلقة..وبين أن الشهيد القائد رسخ في الوجدان أن القرآن الكريم ليس مجرد آيات للتلاوة، بل هو خارطة طريق وعمل، ودليل بناء متكامل، وسلاح فتاك في وجه الطغيان، ومن خلال الملازم والدروس التي صاغها بوعيٍ وبصيرة، استطاع تشخيص الداء الذي أصاب جسد الأمة، واضعاً الدواء الناجع في العودة الصادقة إلى الله والتمسك بالثقلين..وأشار نائب الوزير إلى أن الدماء الطاهرة التي روت جبال مران لم تكن بحثاً عن جاه أو سلطة، بل لكي تحيا الأمة بكرامة، ولتبقى راية الإسلام خفاقة لا تنحني أمام قوى الاستكبار العالمي.
كما أكد أن الصمود الأسطوري الذي نشهدهٍ اليوم، والمهابة التي يفرضها اليمن، ما هو إلا ثمارٌ يانعة لتلك التضحيات العظيمة والوعي الذي غيّر مجرى التاريخ.. مجددا العهد بالمضي على درب الشهيد القائد، واقتفاء نهجه في نصرة الحق وإعلاء كلمة الله مهما كانت التحديات.
من جانبه أكد الناشط الثقافي أحمد الوشلي أن الذكرى السنوية لشهيد القرآن تمثل محطة وعي مهمة لاستحضار مشروعه القرآني، الذي أعاد لكتاب الله حضوره الحي في واقع الأمة.
وأوضح أن الشهيد القائد لم يتعامل مع القرآن كنصٍ للتلاوة فقط، بل كمنهج حياة متكامل، يعالج قضايا العقيدة والهوية، ويصحح المفاهيم الخاطئة التي علقت بالأمة عبر مراحل طويلة من التضليل والانحراف..
مؤكدا أن المشروع القرآني كان في جوهره مشروع تصحيح وبناء للإنسان والمجتمع..وأشار إلى أن الشهيد القائد دعا للعودة إلى الإسلام الواقعي الأصيل، المستمد من القرآن الكريم والذي يعيد للأمة عزتها وكرامتها، ويحرر وعيها من التبعية والارتهان.
ولفت إلى أن مسؤولية حمل هذه الرسالة لا تقتصر على فئة دون أخرى، بل تقع على عاتق الجميع، وفي مقدمتهم العلماء والمثقفون والقيادات الاجتماعية..
وبيّن الوشلي أن من أبرز ما ركز عليه الشهيد القائد هو مسألة الهوية، باعتبارها الأساس في مواجهة مشاريع الإفساد والهيمنة.. مشددا على أن ما يشهده اليمن اليوم من صمود ووعي هو ثمرة لذلك المشروع القرآني الذي تجاوب معه الشعب اليمني بصدق وإيمان..وأكد أن إحياء هذه الذكرى هو مسؤولية مستمرة لاستكمال مسيرة الوعي، وترسيخ القيم القرآنية في واقع الحياة.. لافتا إلى أن من يرحل جسداً يبقى حاضراً بمشروعه وفكره وأثره في وجدان الأمة.
تخلل الفعالية التي حضرها وكلاء الوزارة لقطاع الأشغال المهندس علي راجح ووكيل قطاع الإسكان المهندس قاسم عاطف ووكيل قطاع التخطيط المهندس وديع جحاف، ورئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي، ومدراء وموظفو الوزارة والهيئات والمؤسسات التابعة لها، عرض عن حياة الشهيد القائد.

قيادة وزارة النقل والأشغال تزور أضرحة الشهداء الصمـــ

صنعاء- النقل والأشغال:
زار نائب وزير النقل والاشغال العامة يحيى السياني، ومعه وكيل الوزارة لقطاع الأشغال المهندس علي راجح، ورئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري الدكتور إبراهيم المؤيد، أضرحة الشهداء الرئيس الصماد ورئيس الحكومة أحمد الرهوي، ورئيس هيئة الأركان الفريق الركن محمد الغماري .
ووضع السياني وراجح والمؤيد أكاليل من الزهور على أضرحة الرئيس الصماد ورئيس الوزراء ورفاقه الوزراء، ورئيس هيئة الأركان، وقرأوا الفاتحة على أرواحهم وكافة شهداء الوطن الذين ارتقوا في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي، السعودي، الإماراتي وفي معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.
واطلعوا على معرض الرئيس الصماد وما يحتويه من صور ومقتنيات جسدت مسيرة حياته الجهادية واهتماماته ومهامه الوطنية.. مشيدين بما يحتويه من صور للرئيس الصماد عكست مدى تواضعه وقربه من المواطن، واستشعاره للمسؤولية، وروحه المتفانية في سبيل الله.
وأكد نائب وزير النقل والاشغال الوفاء للرئيس الصماد والشهيدين الرهوي والغماري ولكل شهداء الوطن والأمة، والسير على نهجهم الجهادي حتى يتحقق للوطن والأمة النصر المؤزر على قوى العدوان والاحتلال.
وأشاد بالروح الجهادية والنضالية لهذه الكوكبة من شهداء الوطن ومعركة "الفتح الموعود".. موضحا أن شجاعتهم في مواجهة العدوان جعلت منهم نماذج قيادية فريدة تلهم الأجيال وتتصدر قائمة الزعماء المخلصين لقضايا شعوبهم.

شـهرية - اقتصـــادية - عامـــة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
النقل و الأشـغال
Transport and Works
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

وزارة النقل والأشغال العامة تُحيي الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد

صنعاء - النقل والأشغال : أحيّت وزارة النقل والأشغال العامة والهيئات والمؤسسات التابعة لها، الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد بفعالية خطابية تخليداً لذكراه العطرة ولمشروعه النهضوي "يد تحمي.. ويد تبني"..وفي الفعالية، أكد نائب وزير النقل والأشغال العامة يحيى السياني أن إحياء الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد، يمثل محطة وفاء وتجديد للعهد مع نهج الشهداء، واستلهاماً لقيم الإيمان والتضحية والعمل المسؤول في مواجهة التحديات.

وأوضح أن الشهادة كانت اصطفاءً إلهياً ارتقى به الشهيد الصماد، الذي لم يكن مجرد مسؤول، بل قائد متفان في طاعة الله وخدمة المستضعفين، وجسد القيم القرآنية في أبهى صورها قولاً وعملاً..وأشار السياني إلى أن ما ميّز الشهيد الرئيس الصماد هو روحيته الإيمانية المستمدة من هدي القرآن الكريم ومدرسة آل بيت رسول الله، وهي الروحية التي حوّلت المسؤولية العامة إلى عبادة، والعمل الميداني إلى واجب ديني.. مستشهداً بتوصيف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي أكد أن الشهيد الصماد "كان نموذجاً للمؤمن الصادق، الذي لا يرى لنفسه مقاماً إلا في طاعة الله وخدمة الناس، ويتمتع بروحية وثابة لا تعرف الكلل أو الملل"..وبيّن أن الشهيد الصماد كان حاضراً في الميدان، متنقلاً بين الورش والطرق والجسور، متفقداً أحوال الناس، لا بحثاً عن الظهور، بل حرصاً على تخفيف معاناة الشعب، وتجسيداً عملياً لمفهوم اليد التي تبني إلى جانب اليد التي تحمي..وأكد السياني مخاطبا كوادر ومنتسبي الوزارة، أن مسؤوليتهم اليوم تمثل امتداداً عملياً لمشروع الشهيد الصماد، وأن كل طريق يشق، وكل جسر يعاد ترميمه، هو فعل مقاومة وبناء، وصورة من صور الوفاء لدماء الشهداء..وشدد على أن جودة العمل في قطاع الأشغال العامة تمثل قيمة أخلاقية ودينية، وأن الإتقان والنزاهة في البناء مسؤولية وطنية، فيما يعد تسهيل حركة المواطنين في قطاع النقل عملاً تقربياً يسهم في كسر الحصار والتخفيف من معاناة الشعب.وأكد أن الوفاء للشهيد الرئيس الصماد لا يكون بالمظاهر، بل باستلهام أخلاقه، وتحويل روحيته الإيمانية إلى خطط عمل، وإخلاص في التنفيذ، وبناء جسور الثقة بين مؤسسات الدولة والمجتمع..وجدّد نائب وزير النقل والأشغال العامة العهد بمواصلة العمل في ميادين النقل والأشغال العامة، وبذل الجهود لإعادة إعمار ما دمره العدوان، وبناء الوطن بإرادة مؤمنة وسواعد مخلصة حتى تتحقق السيادة والعزة والكرامة.. وفي الفعالية التي حضرها وكيل الوزارة لقطاع الأشغال المهندس علي راجح ووكيل الوزارة لقطاع التخطيط المهندس وديع جحاف، ورئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري إبراهيم المؤيد، والقائم بأعمال رئيس هيئة الطيران المدني والأرصاد عارف مصلح، أكد الناشط الثقافي أسامة المحطوري أهمية إحياء الذكرى السنوية للشهيد الصماد، تجسيداً للقيم والمآثر الجهادية التي سار عليها في بناء الدولة بروح إيمانية وعزيمة راسخة..وأوضح أن الشهيد الصماد انطلق في مهامه الكبيرة لقيادة الدولة، متوكلاً على الله في ظروف بالغة الحساسية، اتسمت بشحة الموارد ونقل البنك المركزي، وتصعيد الحصار من قبل تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي.

وأشار المحطوري إلى أن الشعب اليمني لمس في الشهيد الصماد صدق التوجه في خدمة المجتمع قولاً وعملاً، لاسيما من خلال مشروعه النهضوي "يد تحمي.. ويد تبني"..ولفت إلى أن القوى المعادية وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل أدركت خطورة هذا المشروع على مصالحها، فعمدت إلى استهدافه بأحدث الأسلحة وتقنيات الرصد..وشدد على ضرورة استلهام الدروس من سيرة الشهيد الصماد (الجهادية، والقيادية، والإدارية) لترسيخ روحية العطاء في بناء الدولة اليمنية الحديثة التي ترفض الذل والخنوع..تخلل الفعالية التي حضرها مستشارو ومدراء وموظفو الوزارة والهيئات والمؤسسات التابعة لها، عرض وثائقي بعنوان "الصماد رجل المسؤولية".

قيادة الخطوط اليمنية تزور أضرحة الشهيد الصماد والرهوي والغماري

صنعاء - النقل والأشغال :

زارت قيادة شركة الخطوط الجوية اليمنية، أضرحة الشهيد الرئيس صالح الصماد، ورئيس الوزراء الشهيد أحمد الرهوي ورفاقه الوزراء، ورئيس هيئة الأركان الفريق الركن محمد الغماري..ووضع القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الشركة خليل جحاف، ومعه عدد من مدراء العموم والموظفين، أكاليل من الزهور على أضرحة الرئيس الصماد ورئيس الوزراء ورفاقه الوزراء ورئيس هيئة الأركان، وقرأوا الفاتحة على أرواحهم وكافة شهداء الوطن الذين ارتقوا في معارك الصمود والبطولة..وطاف الزائرون، بأرجاء معرض الشهيد الصماد، واطلعوا على ما يحتويه من صور ومقتنيات توثق مسيرة حياته الحافلة بالعطاء، وتجسد اهتماماته الوطنية ومشروعه النهضوي لبناء الدولة..وأكدوا أن الزيارة تأتي لاستلهام معاني التضحية من مدرسة الشهيد الصماد، الذي أرسى مداميك بناء الدولة اليمنية الحديثة عبر مشروعه "يد تحمي .. ويد تبني".

وأشاروا إلى أن ما ينعم به اليمن اليوم من عزة وكرامة وخروج من وصاية الارتهان للخارج، هو ثمرة دماء الشهداء وتضحياتهم في ميادين الدفاع عن الوطن في ظل القيادة الحكيمة.

اد والرهوي والغماري

شـهرية - اقتصـــادية - عامـــة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
النقل و الأشـغال
Transport and Works
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

قيادات وزارة النقل والأشغال تزور ضريح «شهيد القرآن» في مران بصعدة

صعدة - النقل والأشغال:

زارت قيادات وزارة والنقل والأشغال العامة والجهات التابعة لها، مقام شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي في مديرية مران بمحافظة صعدة.

وخلال الزيارة وضع نائب وزير النقل والأشغال العامة يحيى السياني، ومعه وكلاء الوزارة ومدراء العموم وعدد من موظفي الوزارة والجهات التابعة لها، إكليلا من الزهور على ضريح الشهيد القائد، وقرأوا الفاتحة على روحه وأرواح كافة شهداء الوطن، مؤكدين اعتزازهم بالتضحيات التي قدمت في سبيل كرامة الأمة.

وزاروا جرف سلمان، واستمعوا من أحد رفقاء شهيد القرآن إلى شرح مفصل حول المحطات التاريخية والملاحم التي سطرها الشهيد في بداية انطلاق المشروع القرآني، وما واجهته المسيرة من تحديات وصعوبات خلال الحروب الست، وجوانب من شخصيته القيادية الاستثنائية وصموده في وجه التحديات.

وخلال الزيارة أكد نائب وزير النقل والأشغال العامة، السياني أن الزيارة تمثل محطة لتجديد العهد والولاء للسير على النهج الذي خطه الشهيد القائد في بناء أمة قوية ومستقلة.

وأشار إلى ضرورة استلهام معاني التضحية والفداء والجهاد، وترسيخ قيم المشروع القرآني كمنهج حياة لمواجهة قوى الاستكبار العالمي.

وأشاد السياني بالدور المحوري للشهيد القائد في ترسيخ ثقافة الوعي ورفض الخنوع، ونصرة قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية.

فيما جدد الزائرون تمسكهم بالمواقف الإيمانية والوفاء لتضحيات الشهداء، مؤكدين أن المشروع القرآني هو المسار الكفيل بنهضة الأمة واستعادة مكانتها.. كما زاروا جامع الإمام الهادي التاريخي بمدينة صعدة، واطلعوا على معالمه ومكانته الروحية والتاريخية.

النقل و الأشغال
Transport and Works
شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بقطاعي النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
16 صفحة
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م

فعالية لمؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية والقطاعات العاملة بميناء الحديدة بذكرى شهيد القرآن للعام 1447هـ

الحديدة - النقل والأشغال:

نظمّت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، وفرعا هيئتي المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، والشؤون البحرية، وجمرك ميناء الحديدة فعالية خطابية بالذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي للعام ١٤٤٧هـ.

وفي الفعالية، اعتبر وكيل أول محافظة الحديدة أحمد البشري، استشهاد السيد حسين الحوثي، فاجعة وخسارة عظيمة للأمة، واستهدافاً مباشراً للحق والمشروع القرآني التنويري الواقعي والحضاري والأخلاقي الجامع، الذي قدّمه الشهيد القائد مشروعاً عملياً لإنقاذ الأمة وانتشالها من مستنقع الذل والضعف والضياع، في مرحلة حساسة وحرجة من تاريخها.

وأشار إلى دور الشهيد القائد الذي برز كصوت للحق، لا سيما في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر التي خططت لها أمريكا وأدارتها الصهيونية ذريعة لاحتلال الشعوب وشن الحروب على العراق وأفغانستان، وما رافق ذلك من قتل للملايين من أبناء الأمة، وانتهاك للأعراض، وارتكاب أبشع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية. ولفت البشري، إلى الواقع المأساوي الذي خيّم على الأمة آنذاك، في ظل استهداف ممنهج وحرب شاملة تُمارس فيها أمريكا عربدتها وتدخلها في شؤون البلدان، مقابل صمت إسلامي مخجل وعجز واستسلام، في مرحلة غابت فيها الحلول وساد الخوف وخيم الصمت.

وأوضح أن الشهيد القائد كان رجل المرحلة، حطم جدار الصمت وبدّد الخوف، وقدّم الحل العملي في زمن غابت فيه الحلول، وبرز في الميدان مجاهداً صارخاً في وجه المستكبرين، بهتاف الصرخة وشعار البراءة من أعداء الله.

وفي الفعالية التي حضرها وكيل وزارة النقل والأشغال العامة علوي الحوثي، ووكيل محافظة الحديدة لشئون الخدمات محمد حليصي، نوه نائب رئيس موانئ البحر الأحمر اليمنية الأستاذ نصر عبدالله النصيري، بالمشروع القرآني العملي الذي قدّمه الشهيد القائد، ومن خلاله أسس لأمة قرآنية قائمة على معرفة الله والثقة به، وتصحيح المفاهيم والثقافات المغلوطة، كمشروع حياة فيه خلاص ونجاة للأمة من واقعها المظلم.

وأشار إلى عظمة القيم والمبادئ التي حملها الشهيد القائد في دعوته لتصحيح وضع الأمة والعودة إلى الله والقرآن الكريم، لتحقيق العزة والفلاح، والتحرر من الوصاية والتبعية للأمريكي والصهيوني، والخنوع لليهود والنصارى، وعدم تولي أعداء الله.

وتطرق النصيري إلى مسيرة المشروع القرآني، وكيف انطلق في نطاق محدود وسط تحديات وحملات تضليل وحروب، ثم اتسع مداه حتى أصبح مشروع أمة بأكملها، بعد أن انتصر على أعدائه في أشد الظروف تعقيداً، وصولاً إلى مرحلة مواجهة العدوان السعودي، الإماراتي والعدوان الامريكي الصهيوني.

ولفت إلى ما تحمله ذكرى شهيد القرآن من دروس في الثبات والوعي ومواجهة الطغيان، وما تمثله من قيم تستحضرها مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية في واقع عملها ومسؤولياتها الوطنية.

وأوضح نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر، أن المؤسسة واجهت تحديات جسيمة جراء ما تعرضت له من استهداف صهيوني، أمريكي، وما سبقه من عدوان سعودي، إماراتي، ومحاولات متكررة لتعطيل خدماتها وشل دورها الحيوي.

وقال "رغم ما لحق بالمؤسسة من أضرار وضغوط واستهداف مباشر وغير مباشر، واصلت بفضل الله، ثم بوعي قيادتها وبجهود كوادرها الثابتة العمل على استمرار الأداء والتشغيل، والحفاظ على جاهزية المرافق والخدمات، وتجاوز الصعوبات وتعزيز الدور الوطني للموانئ في خدمة الشعب اليمني".

وعد النصيري، الصمود في الميدان الخدمي والاقتصادي امتداداً عملياً لروح المشروع القرآني للشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي بما يحمله من معاني يتجسد في مشروع العزة والتحرر ورفض الوصاية، والاضطلاع بالمسؤولية بثبات ووعي مهما عظمت التحديات.

بدوره، أكد مسؤول وحدة العلماء بالمحافظة الشيخ علي صومل، أن الحقائق تكشفت بعد أن مارس أعداء الأمة واليمن كل أساليب الكذب والتزييف بحق مشروع شهيد القرآن وشعار البراءة من اليهود وأعداء الإسلام.

وأفاد بأن الموقف التاريخي الاستثنائي الذي يقوده قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومعه أحرار الشعب اليمني، في نصرة الأشقاء الفلسطينيين ومواجهة أمريكا واسرائيل، يمثل البرهان العملي على صوابية المشروع القرآني.

وأشار الشيخ صومل، إلى أن مشروع الشهيد القائد حقق مكاسب كبيرة في مسار الأهداف التي جاهد من أجلها وقدم حياته ثمناً لها، لتنوير الأمة بالمخاطر التي تتربص بها، مبيناً أن الموقف اليمني الداعم للشعب الفلسطيني، مقابل خذلان وتنصل الأنظمة العربية، يعد دليلاً واضحاً على صدق المشروع واستمراريته في مناهضة قوى الاستكبار العالمي.

وقال "إن الوقائع والأحداث، وما يجري من عدوان صهيوني متواصل على قطاع غزة، وتخاذل الأنظمة العربية، أثبتت أن المخرج من الواقع المظلم، يتمثل في المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد، كمنهج حقيقي في مواجهة الطغيان والانتصار على قوى الظلم مهما بلغ حجم العدة والعتاد وفارق الإمكانات".

ولفت صومل إلى أن اليمنيين، وبعد أكثر من ٢٤ عاماً على انطلاق المشروع القرآني، يجسدون اليوم مواقف العزة والكرامة بنصرة فلسطين، عبر مسيرات ووقفات ولقاءات قبلية، وحملات مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وترسيخ الوعي تجاه العدو الحقيقي للأمة.

تخللت الفعالية، التي حضرها مدير فرع هيئة المواصفات خليل الجوفي وجمرك الميناء عبدالله حبيب وموظفو المؤسسة والقطاعات العاملة بميناء الحديدة، فقرات شعرية وإنشادية عبرت عن المناسبة.

كما جرى تكريم أسرة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي بدرع مؤسسة موانئ البحر الأحمر، تسلّمه وكيل وزارة النقل والأشغال العامة الاستاذ علوي يحيى الحوثي.

عقب ذلك زار نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر نصر النصيري وعدد من موظفي المؤسسة، معرض شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين في مدينة الحديدة، والاطلاع على ما يحتويه في إطار تجسيد واستحضار المعاني والقيم التي تمثلها الذكرى السنوية لاستشهاده.

جواهر اليمن
الجزر اليمنية

(الحلقة الأولى)

يحيى عبد الله الدرة

الله سبحانه وتعالى حبا اليمن بطبيعة خلابة وموقع جغرافي لا مثيل له ولعل هذه النعمة ذاتها هي السبب في معظم الأطماع الاستعمارية على مر التاريخ التي سعت للسيطرة على بلادنا.

ومن الاستعمار القديم إلى الاستعمار الجديد الذي استغل الوضع الراهن والحصار الخانق على اليمن وبدأ بالسيطرة على أراضيه بأدواته القذرة وأبرزها المرتزقة، والذين واصلوا مسلسل الأطماع التاريخي المتمثل في محاولة الاستيلاء على ثروات اليمن وجواهرها المكنونة والتي من ابرزها الجزر.

ولولا الاطماع الاستعمارية والمكائد والحروب التي مرت على اليمن لكانت هذه الجزر مصدراً كبيراً من مصادر الدخل القومي؛ فالاستقرار هو أساس نجاح أي مشروع، كبيراً كان أو صغيراً.

والحديث يطول جداً في هذا الموضوع المتشعب والذي اخترت منه جزئية بسيطة وهي الحديث عن الجزر نفسها، ولا يسعني المجال للحديث المطول عنها حالياً وأرجو أن يكون هناك تتمات لهذا المقال في الاعداد القادمة من صحيفتنا المميزة النقل والأشغال والتي أتمنى أن أكون ضيفاً خفيفاً عليها..

الجزر كنز من كنوز اليمن وهي تحتل مكاناً ومكانة مهمة؛ فغير أنها تزين خريطة البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وهي كثيرة ومترامية على امتداد الساحل اليمني الكبير، فإنها أيضاً على مقربة من أهم الممرات البحرية العالمية التي تربط العالم شرقاً وغرباً وتتحكم بمضيق باب المندب.

كما أن سواحل هذه الجزر تزخر بكنوز بحرية من السفن الغارقة والغابات المرجانية والأحياء المائية والآثار التاريخية كل هذا جعل منها ايضا مطلباً سياحياً عالمياً.

بل أن هذه الجزر تعتبر من أغنى الجزر في الشرق الأوسط بالطيور حيث يوجد أكثر من ٣٦٣ نوعاً منها موزعة على جزر يمنية عديدة.

وتتميز الجزر اليمنية بالعديد من المميزات السياحية، كما قلنا سابقاً ويمكن ايجاز تلك المميزات بما أورده خبراء السياحة ومنهم د. محمد علي قحطان في تقرير عن دراسة أولية لتنمية الجزر اليمنية :-

- وجود بيئة مناسبة لسياحة الغطس والصيد ومراقبة الطيور
- التنوع الحيوي النادر
- وجود أكثر من ٢٤٠ نوعاً من الشعاب المرجانية.
- وجود أكثر من ٧٠٠ نوع من أنواع اسماك الزينية.
- وجود أكثر من ١١٣ نوعاً من أنواع النباتات البحرية النادرة.
- وجود الكثير من الأسماك والأحياء المائية الكبيرة مثل : (السلاحف الخضراء، واسماك القرش الكبيرة).

وقد ذكر إلى جانب الميزات السياحية، فإن هناك ميزات اقتصادية بوجود العديد من الموارد التي تشكل عوامل جذب اقتصادي منها:-

- التضاريس والمناخ المتعدد
- الشمس الدافئة والمناخ المعتدل في معظم أيام السنة.
- الشعاب المرجانية الجميلة
- السواحل النظيفة
- التربة الساحلية الناعمة
- الآثار والمعالم التاريخية
- الطيور بأنواع واشكال مختلفة
- الممرات والخلجان البحرية الهادئة التي تتوسط السواحل والجزر
- الثروة السمكية الكبيرة جداً والمتنوعة

وقد انعكس هذا التنوع والجمال على أسماء الكثير من الجزر التي لا يعرفها الكثير، مثل جزيرة العاشق الصغير وجزيرة كوين وجزيرة رشا، وغيرها من الجزر.

ويحيط الجمال باليمن كلها ليس الجزر فقط ولا يغطي هذا الجمال إلا قبح الاطماع الاستعمارية التي لا زالت تخنق آمالها بالراحة والرفاهية التي تستحقها.. وللحديث بقية ..

نسأل الله أن يزيح عن الوطن كل بلاء وأن يحمي مجاهدينا الأبطال في كل الثغور وأن يصلح لنا كل الأمور أنه القادر على كل شيء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

* بكالوريوس إدارة أعمال

شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
النقل والأشغال
16 صفحة
Transport and Works
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

العلامة مفتاح يفتتح معرض السيارات والمحركات بصنعاء

صنعاء - النقل والأشغال:
افتتح القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، معرض السيارات والمحركات في العاصمة صنعاء..وطاف العلامة مفتاح، ومعه القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، بأجنحة المعرض واستمعا إلى شرح حول التقنيات الجديدة في مجال محركات السيارات.
وأثنى العلامة مفتاح، على مشاركة شركات السيارات العاملة بالطاقة الكهربائية في المعرض، مؤكدا دعم الحكومة للتوجه نحو استخدام السيارات العاملة بالطاقة النظيفة.
ونوه بالتسهيلات المقدمة لاستيراد السيارات الكهربائية، مشيرا إلى أن الحكومة تعمل على برنامج طموح للتحول نحو استخدام السيارات والمركبات الكهربائية، بدلا من السيارات العاملة بالوقود التقليدي.

بدوره، أكد القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، دعم الوزارة لإقامة مثل هذه المعارض والأنشطة المختلفة التي تسهم في تحريك الحركة التجارية والاقتصادية.
وأشاد بالحضور الواسع لشركات السيارات العاملة بالطاقة الكهربائية، مشددا على أهمية الالتزام بالمواصفات القياسية وتوفير خدمات ما بعد البيع، لينسجم هذا النشاط مع الخطط الحكومية بشأن التحول نحو استخدام السيارات الكهربائية، وما يسهم فيه هذا المشروع من تقليل فاتورة الاستيراد للوقود الاحفوري.
حضر الافتتاح نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية محمد صلاح، ورئيس لجنة التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص مهند الشامي.

هيئة الطيران : الحديث عن فتح المطارات تضليل لتغطية الحصار ومطار صنعاء جاهز بنسبة 100%

صنعاء- النقل والأشغال:

فنّدت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد بصنعاء، الأنباء التي تداولتها وسائل إعلام تابعة لتحالف العدوان السعودي بخصوص عودة جميع المطارات اليمنية للعمل، واصفةً تلك التصريحات بأنها "تضليل متعمد للرأي العام" ومحاولة للتغطية على استمرار القيود الجوية.
وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة سلطان فرج "لا صحة لما يروج له حول عودة المطارات للعمل بدعم سعودي"، مؤكداً أن مطار صنعاء الدولي ما يزال يخضع لقيود تعسفية يفرضها تحالف العدوان السعودي، مما يعيق حركة التنقل الطبيعية للشعب اليمني.
وأشار إلى أن تسويق ما وصفها بـ "الإنجازات الوهمية" يتناقض مع الواقع، حيث وما يزال المطار الاستراتيجي الأول في البلاد، والذي يخدّم أكثر من ٧٠ في المائة من السكان، يرزح تحت حصار يضاعف معاناة آلاف المرضى والطلاب والمغتربين.
وجدد المتحدث باسم الهيئة، التأكيد على أن مطار صنعاء الدولي جاهز فنياً بنسبة ١٠٠ في المائة لاستقبال كافة الرحلات المدنية، موضحاً أن المانع الوحيد لتشغيله بكامل طاقته هو الإصرار على استخدام الملف الإنساني ومعاناة المواطنين كورقة للمساومة السياسية.
وشدد على أن فتح المطارات ليس "منحة أو تكرماً"، بل هو حق إنساني أصيل تكفله الاتفاقات الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي، التي تُجرم استخدام المطارات والمدنيين كأدوات في الصراعات.
وانتقد فرج، محاولات تسليط الضوء على ترميم مطارات بعيدة عن الكثافة السكانية مع تجاهل مطار العاصمة، معتبراً ذلك "استراتيجية مكشوفة" لإجبار الملايين على تكبد عناء السفر البري لمسافات تتجاوز ألف كيلومتر عبر طرق وعرة وغير آمنة.
وقال "إن من يدّعي الإعمار اليوم هو نفسه من استهداف المطارات المدنية بالصواريخ وفرض عليها قيوداً خانقة منذ عشر سنوات"، مؤكداً أن أي حديث عن دعم قطاع الطيران يظل فاقداً للمصداقية ما لم يتضمن الرفع الفوري وغير المشروط لكافة القيود عن مطار صنعاء الدولي وفتح وجهات سفر متعددة".

الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد
CIVIL AVIATION & METEROLOGY AUTHORITY

وزارة النقل والاشغال تنظم ندوة ثقافية لعدد 60 موظفة

النقل والأشغال- صنعاء:
برعاية معالي وزير النقل والاشغال محمد عياش قحيم نظمت الادارة العامة للمرأة ندوة ثقافية للكادر النسائي لعدد ٦٠ موظفة
بعنوان تاصيل الهوية الايمانية وذكرى مولد فاطمة الزهراء عليها السلام
تناولت الندوة الهوية الإيمانية واليوم العالمي للمرأة المسلمة، وذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وجمعة رجب.
وفي الندوة اكدت مدير عام المرأة انتصار سنحان أهمية إحياء مناسبة ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، والاحتفال بجمعة رجب التي تمثل لليمنيين مناسبة عظيمة في دخولهم الإسلام والذي أعطى للمرأة اليمنية مكانتها وحفظ حقوقها، واشارت إلى التحديات التي تواجه المرأة اليمنية نتيجة الحرب الظالمة والحصار التي يتعرض له اليمن من قبل العدوان ، كما تناولت المحاضرة التي قدمتها هاجر السياني مدى اهمية اصطفاء الله للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، مؤكدة أنها القدوة لكل امرأة وأسرة في المجتمع واكدت على الدور الكبير الذي ميز به الاسلام المرأة في جميع مراحل الحياة حيت وكان لها الاثر الاوسع والاشمل لتعزيز قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
تخلل الندوة مشاهد تلفزيونية ومقتطفات من كلمات الشهيد القائد حسين بدر الدين عبرت عن المناسبة.

وزارة النقل والأشغال العامة تنعي رحيل الهامة الوطنية "عبدالجبار ثابت" وتعزي رجل الأعمال عبدالجليل ثابت

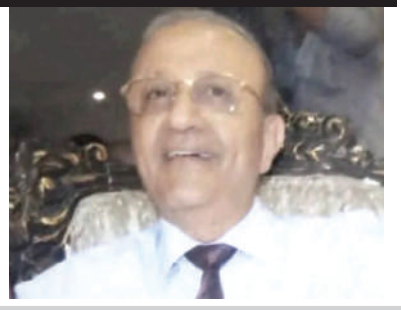

الحديدة - النقل والأشغال:

بعثت قيادة وزارة النقل والأشغال العامة، برقية عزاء ومواساة بليغة إلى رجل المال والأعمال البارز الحاج عبدالجليل عبده علي ثابت وإخوانه وكافة آل ثابت الأعزاء في مصابهم الجلل بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية المرموقة المغفور له بإذن الله تعالى أخيه الحاج عبدالجبار عبده علي ثابت.
وعبّرت الوزارة عن عميق حزنها وأسفها لهذا الفقدان الكبير، مؤكدة أن الوطن خسر برحيل الفقيد "عبدالجبار ثابت" واحداً من رجالاته الأوفياء الذين أفنوا حياتهم في خدمة التنمية والاقتصاد الوطني.
وأشارت إلى أن الفقيد كان يمثل نموذجاً فريداً في العطاء، وركيزة أساسية من ركائز بيت تجاري عريق ارتبط اسمه بالنهضة والبناء واليد البيضاء التي امتدت لتشمل مختلف ربوع الوطن.
وقالت وزارة النقل والاشغال العامة : "إننا ونحن نشاطركم هذا الألم، نستذكر بفخر واعتزاز تلك المسيرة الحافلة للفقيد الراحل، الذي عُرف بمواقفه الإنسانية النبيلة، وحنكته في إدارة شؤون الحياة والعمل تاركاً وراءه إرثاً من القيم والمبادئ وأثراً لن يمحوه الغياب في قلوب محبيه وفي الساحة الوطنية والاقتصادية".
داعية المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء، وأن يعصم قلوب أهله وذويه ومحبيه بالصبر والسلوان، مؤكدة أن عزاء الجميع يكمن في ذلك التاريخ المشرف والسمعة الطيبة التي خلفها الراحل الكبير>"إنا لله وإنا إليه راجعون

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

تَمْخّضَ الجبلُ فَوَلَدَ فَأْراً

بقلم:
أ.د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور *

تَناقلَتْ وسَائِلُ الإعلامِ المَرْئِيَّة وَالمَكْتُوبة ، والمقروءة لِجَارَتنَا العتيقة المملكة السّعوديّة يوم الأحد المُوافق ١٨ يناير ٢٠٢٦م في مَدِينَة الرِّيَاض بِأَنَّ هُنَاكَ تَجَمُّعاً، أو لِقَاءً لِعَدد مِن الشَّخصيَّات، والأَحْزَاب والقوى الانْفصَاليَّة اليمنيَّة الجَنُوبيَّة الَّتِي تُنادِي - مُنذُ وقتٍ - بانفصال شمال اليمن عَنْ جنوبه، جَمعوا بِالتَّرَاضِي، أَو الرِّضَى، أَو الإكْرَاه فِي قَاعَة وثيرة مُستطيلة، زُوِّدَتْ بِشَاشَات إلكترونيَّة ذكيَّة مَصْنُوعَة فِي الصِّين، أَو اليابان، وربَّما أميركا، وظَهر على يمينِهَا عَلَمُ الشَّقيقَة الكُبْرَى السُّعُودِيَّة، وعَلَم دَوْلَة جُمهوريَّة اليمن الدِّيمقراطيَّة الشَّعبيَّة (الاشتراكيَّة) المُنحلَّة بتوقيع اتِّفاقيَّة دولة الوحدة اليمنيَّة، الجُمهوريَّة اليمنيَّة، وزيادةً على ذلك عُزِفَ النَّشيدُ الوطنيُّ اليمنيُّ الجنوبيُّ المُنتهية صلاحيَّته كالدَّولة الَّتِي غربتْ إلى الأبد مع انبلاجِ فجرِ يومِ ٢٢ مايو ١٩٩٠م، يَوْمِ الوحدةِ اليمنيَّة المُباركة .

وحَضرَتْ فِي قاعة الاجتماعِ وُجُوهٌ لِشَخْصيَّات مُتنوِّعة، بَعضُها شَبَابيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ إعلاميًّا، والبعضُ مِنها لَمْ أَستَطِعْ التعرُّفَ إليَها ، ووُجُوهٌ لِزُملاءَ معروفين، وعددٌ مِنهُم لِمُتخرِّجي جامعاتٍ أسهمنا فِي تأهيلهمُ الأكاديميّ ذَاتَ يَومٍ ، ووُجُوهٌ كَالِحَةٌ قَدْ أَكلَ عليها الدَّهرُ وشَرِب، وينطبقُ عليها قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الكريم، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ } صَدَقَ اللَّهُ العظيم.

هؤلاءِ ظَلُّوا سَاعَات طِوَالاً يستمعون لخطابات، ولمحُوظات مُكرَّرة عَنْ (القضيَّة الجَنُوبيَّة) الَّتِي أُشبِعَتْ حديثاً، ونِقاشاً، وتهريجاً، وملَّتْ منها الجبالُ والشَّواطئُ، والرِّمالُ، ملَّتْ ترديدَ القضايا الممجُوجة الَّتِي لم يَعُدْ لها طعمٌ، ولا لونٌ ولا رائحةٌ، وأصبحتْ شمَّاعةً مكسورةً مُتشظِّيةً تسلَّقَ عليها النَّاهبُون، والزُّعرانُ، والقتلةُ، وشُذَّاذُ الآفاق، والفَجَرَةُ الكَفَرَةُ، وآخرُهم حُكَّامُ إمارةِ أبوظبي الإماراتيَّة، ويبدو أنَّ حكَّامَ السُّعوديّة يرغبون بالالتحاقِ بهؤلاءِ جميعاً.

لقد كانتِ الدَّعوةُ لعقدِ ذلكَ التَّجمُّعِ المشبُوهِ في إحدى صالاتِ مدينةِ الرِّياضِ الوثيرةِ تحتَ شعار:[«على طريقِ الحِوار» اللقاءِ التشاوريِّ الجنوبيِّ، لمُناقشةِ مُتطلَّباتِ المرحلةِ في الرِّياض].

أيُّ شِعارٍ هذا الذي أمامَنا؟ ولِمَن يُوجَّهُ هذا الشِّعارُ؟ ومَن هُم عناصرُ هذا الحِوارِ الجَنُوبيِّ؟ وما هي مُتطلباتُ تلكَ المرحلةِ، وأيُّ مرحلةٍ مِنَ الأساس؟ ولماذا ينعقدُ في عاصمةِ دولةِ العُدوانِ على اليمن؟ وهناكَ العديدُ العديدُ مِنَ التَّساؤلاتِ الَّتِي يستطيعُ أيُّ عاقلٍ فَطِنٍ أن يوجِّهَها لهؤلاءِ المُنظِّمين البُؤساءِ من شِلَّةِ أجهزةِ الاستخباراتِ، أو المُخابراتِ السُّعوديَّة.

اللافتُ في المشهدِ المُضحكِ المُبكي بأن يقرأَ على الحُضُورِ خطابَ الافتتاحِ التاريخيِّ للاجتماعِ تلكَ الشَّخصيَّةُ الإرهابيَّةُ التي ظهرتْ مع أوَّلِ طلقةٍ من عُدوانِ آلِ سُعُودٍ على اليمن، وتحوَّلَتْ بعدَ ذلكَ إلى شخصيَّةٍ إعلاميَّةٍ لامعةٍ بارزةٍ، وقياديٍّ أمنيٍّ وعسكريٍّ مُتجهِّمٍ عبُوسٍ، هو المدعُو/ عبدالرَّحمن صالح المَحْرَمي (أبو زرعة اليافعي)، نائبُ المُتهم/ عيدرُوس بن قاسم الزُّبيدي، رئيسِ المجلسِ الانتقاليِّ الجنوبيِّ المُنحلّ.

واستمرَّ ذلك الشَّخصُ المدعُو / أبو زرعةَ في كيلِ المديحِ والتبجيلِ والتَّهليلِ لحُكَّامِ آلِ سعُودٍ على تنظيمِ هذا الحِوارِ الجنوبيِّ الانفصاليِّ سيِّئِ الصِّيتِ والسُّمعة، بعدَ أن أنهى مُهمَّته القذرةَ، أو الشَّريفةَ – بحسبِ توصيفِهم – في المُشاركةِ في حلِّ وإلغاءِ المجلسِ الانتقاليِّ الجنُوبيّ، وارتكبَ خيانةً علنيَّةً مفضُوحةً لوليِّ نعمتِه، ووليِّ أمرِه من شيوخِ إمارةِ أبوظبي الإماراتيَّةِ بجرَّةِ قلمٍ، وقد خدمها لأكثرَ من عشرةِ أعوامٍ أو يزيدُ، كخادمٍ عميلٍ مُطيعٍ مُهانٍ ذليلٍ، مُقابلَ دراهمَ إماراتيَّةٍ نجسةٍ مُلوَّثةٍ، كي يُشاركَ بشكلٍ مُباشرٍ في جميعِ الجرائمِ البشعةِ التي ارتُكبتْ في مدينةِ عَدَن، والمُحافظاتِ الواقعةِ تحتَ الاحتلالِ السُّعوديِّ الإماراتيِّ، ولا تزالُ جرائمُ القتلِ والإخفاءِ القسريِّ، والتعذيبِ بحقِّ أحرارِ اليمن منظُورةً ومُشاهدةً للرأيِ العامِّ اليمنيِّ والعربيِّ والإنسانيِّ، ولا يزالُ أهالي الضَّحايا حتَّى اللحظةِ يستنجدُون بطلبِ العونِ من اللهِ عزَّ وجلَّ، ومن جميعِ مُؤسَّساتِ حقوقِ الإنسانِ اليمنيَّةِ والدَّوليَّة، ويطلبون القِصاصَ الشَّرعيَّ والدِّينيَّ والإنسانيَّ من جميعِ العصاباتِ المدعومةِ من إمارةِ أبوظبي الإماراتيَّةِ في مدينةِ عَدَن وبقيَّةِ المُحافظاتِ المُحتلَّة.

نعودُ إلى ذلكَ الحِوارِ الجَنُوبيِّ الانفصاليِّ المَقِيْت، الذي ألقى كلمتَه العصماءَ المدعُو/ المَحْرَمي(أبو زرعةَ اليافعي)، الذي يقعدُ على يمينِه ويسارِه وأمامه عتاولةُ الانفصالِ ومُخطِّطُوه، الذين ارتكبوا الجرائمَ الكُبرى بحقِّ المُواطنينَ اليمنيين، وساموهُم سوءَ البُؤسِ والعذابِ والتنكيلِ، بحقِّ عشراتِ الآلافِ مِنَ اليمنيين جنوباً وشمالاً، وأذاقوهم العلقمَ، والسُّمَّ الزُّعاف، وشتَّى صُنُوفِ العذابِ والقتلِ والتَّشريد.

حُكَّامُ السُّعوديّةِ العُبطاء لا يهمُّهُم من كلِّ تلك الجرائمِ أيَّ شيءٍ، ولم يُفكِّروا بعواقبِها، ولا نتائجِها الاجتماعيَّةِ والنفسيَّةِ والأخلاقيَّةِ والإنسانيَّة، وما يهمُّهم هو استبدالُ عميلٍ بعميلٍ، وخائنٍ لوطنه بخائنٍ آخرَ.

وفي نظرِهِمُ الأمنيِّ البليدِ هو ما دام قدْ خانَ الخائنُ وطنَه، وعمل لصالحِ مشيخةِ أبوظبي الإماراتيَّة ، إذاً سيعملُ اليومَ لصالحِ حُكَّامِ آلِ سُعُود، ولذلك صمَّمُوا لهؤلاءِ المُرتزقةِ مطارحَ، ومُنتجعاتٍ جديدةً، كي يروِّضُوهُم، ويدجِّنوهُم بالأموالِ المدنيَّةِ والفنادقِ الفارهة... وهكذا .

ونحنُ نتفقُ نسبياً مع فهمِ حُكَّامِ السُّعوديّة لسُلوكِ المُرتزقِ المأجُورِ الخائنِ لوطنه وشعبِه اليمنيّ؛ لأنَّ مَن خان وطنَه وشعبَه مرَّةً واحدةً سيخونُ وطنَه ألفَ مرَّة، وهكذا هو ديدنُ، وطبيعةُ، وسُلوكُ كُلِّ خائنٍ بائسٍ.

وللتذكيرِ فحسبُ، إلى أهلِنا الطَّيبين في هذا الوطنِ اليمنيِّ العظيم، إلى مَن اتفقنا معهم أو اختلفنا، نُذكِّرُهم بأنَّ المملكةَ العربيَّةَ السُّعوديَّةَ هي من شنَّتِ العدوانَ على الجُمهُوريَّةِ اليمنيَّةِ صبيحةَ يومِ الخميس- المُوافقِ ٢٦ / مارس / ٢٠١٥م، ولا تزالُ تستعدينا، وتحاصرُنا براً وجواً وبحراً، وتمنعُ حُلولَ السِّلمِ في بلادِنا.

لذلك نقولُ للجميع بأنَّ من قام بذلك العُدوانِ الوحشيِّ على الشَّعبِ اليمنيِّ لا يُمكنُ أن يُقدِّمَ أيَّ حلٍّ سلميٍّ لليمنيين، وما يقومُون به ما هو إلا تكتيكٌ قديمٌ بلباسٍ جديدٍ، ليس إلّا.

ونحنُ نُكرِّرُ مِنْ على هذا المنبر، ومن العاصمة صنعاء، بأنَّ الجُمهُوريَّةَ اليمنيَّةَ جمهُوريَّةٌ مُستقلَّةٌ وطنيَّةٌ، ولها دُستورٌ واحدٌ، ونظامٌ جُمهُوريٌّ واحد، ومَن أراد أن يخرجَ عن طوعِ الدُّستورِ اليمنيّ، ويُشكِّلَ له دولةً بمفرده، إن كان في الجنُوب، أو الشَّرق، أو الغرب، أو الشَّمال اليمنيّ، فعليه أن يُقنعَ الشَّعبَ ، كُلَّ الشَّعبِ، بالاحتكامِ إلى التصويتِ الشَّعبيِّ للشَّعبِ اليمنيِّ قاطبةً، الذي يزيدُ تعدادُه على أربعينَ مليونَ مُواطن.

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

* عُضْوِ الْمَجْلِسِ السِّيَاسِيِّ الْأَعْلَى فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ / صَنْعَاءَ

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بشؤون النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

الوجه الخفي لتذكرتك .. ما لا تخبرك به شركات الطيران عند الشراء ..

مشروع درع المسافر العربي

الملخص الجوهري

خوارزميات السماء: عندما تصبح تذكرتك رهينة الذاكرة التاريخية لمتصفحك.. في ظل التحول الرقمي الكبير، باتت شركات الطيران أكثر من مجرد ناقل جوي، حيث أصبحت منصات متطورة تستخدم البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي للتنبؤ بسلوك الطلب وزيادة الإيرادات. سعر تذكرة الطيران لم يعد مرتبطًا فقط بالتكاليف التشغيلية أو قوى العرض والطلب التقليدية، بل أصبح نتيجة تفاعل معقد بين إدارة الإيرادات والاقتصاد السلوكي وهندسة القرار الرقمي.

د. مازن أحمد غانم *

ينطلق المقال من فرضية مفادها أن الإشكالية في تسعير تذاكر الطيران لا تكمن في التسعير الديناميكي ذاته بوصفه أداة مشروعة، بل في الانزلاق نحو تأثير سلوكي غير معلن على قرار المسافر عبر أدوات نفسية رقمية مثل وهم الندرة والخوف من فوات الفرصة ، هذا التحول جعل المسافر دون وعي جزءًا من نموذج رياضي يقيم «قابليته النفسية للدفع» قبل احتساب التكلفة الفعلية للرحلة.

تظهر الأطر القانونية والتنظيمية الحالية في الطيران المدني، سواء الدولية أو الإقليمية، تركيزها على حماية السعر، متجاهلة سؤالًا أعمق: هل اتخذ قرار الشراء بحرية أم تحت ضغط خوارزمي؟ هذه الفجوة تمثل تحديًا متزايدًا مع تقدم الذكاء الاصطناعي، ما يستدعي أطرًا تنظيمية ذكية تضبط الممارسة بدل حظرها.

يقدّم هذا المقال مشروع «درع المسافر العربي» كحل مبتكر يهدف إلى توازن كفاءة السوق وحماية المستهلك الرقمي. يعتمد هذا المشروع على منصة ذكية كمستشار للركاب، تستخدم تحليل البيانات العامة لأسعار التذاكر، وتقدم تنبيهات وتفسيرات لاتخاذ قرارات واعية. يميز المشروع اعتماده على «الشفافية التفسيرية» دون تقييد نماذج أعمال شركات الطيران أو كشف أسرارها.».

ويخلص المقال إلى أن سعر التذكرة لا يعكس دائمًا التكلفة الاقتصادية المجردة للرحلة، بل قد يكون ناتجًا عن تفاعل بين خوارزميات التسعير وواجهات القرار الرقمي التي تؤثر على السلوك الشرائي عبر محفزات نفسية غير معلنة، ما يستدعي تعزيز الشفافية التفسيرية لضمان أن يكون قرار السفر ناتجًا عن اختيار واعٍ لا استجابة خوارزمية مضغوطة.

خلف أرقام التذاكر.. رحلة في عقل صناعة الطيران

تعمل شركات الطيران في بيئة شديدة التعقيد والهشاشة، حيث لا يقتصر التحدي على تعظيم الأرباح، بل يرتكز أساسًا على إدارة منظومة متقلبة تشمل شبكات التشغيل و تقلبات أسعار الوقود و المنافسة الحادة والمخاطر الجيوسياسية. في هذا الإطار، لم يعد المسافر مجرد مستخدم للخدمة، بل أصبح عنصرا مؤثرا داخل نموذج تسعيري وخوارزمي متقدم تصاغ من خلاله الأسعار وخيارات الحجز بما يوجه السلوك الشرائي بآليات غير مباشرة وغير مرئية.

ينطلق هذا المقال لتفكيك ما وراء التسعير، مبيّنًا كيف تتقاطع اعتبارات الاقتصاد السلوكي والتنظيم القانوني في تحديد أسعار التذاكر، وكيف يمكن للمسافر فهم هذه الآليات واتخاذ قرارات أكثر وعيًا في مواجهة التسعير الديناميكي وضغوطه السلوكية. كما يطرح كاتب هذا المقال مبادرة «درع المسافر العربي» كمدخل عملي لتعزيز الشفافية والعدالة، انطلاقًا من قناعة مؤداها أن الخوارزميات ليست محايدة بطبيعتها، وأن إدماج مبادئ العدالة السلوكية يمثل تطورا مؤسسيا يحمي حرية القرار ويعزز كفاءة السوق دون الإضرار بالابتكار.

ومن الناحية المنهجية، لا يهدف المقال إلى تقديم دراسة إحصائية كمية أو اختبار نماذج تسعير محددة، بل يندرج ضمن أوراق السياسات التحليلية، التي تسعى إلى تفكيك الظواهر المركبة في الأسواق الرقمية وربطها بالأطر التنظيمية والأخلاقية المستقبلية، بالاستناد إلى الأدبيات الاقتصادية والسلوكية والتنظيمية الدولية والتجارب المقارنة، تمهيدًا لبناء نموذج قابل للتطوير المرحلي، دون الانزلاق إلى أحكام اتهامية أو استنتاجات رقمية نهائية.

اولا: - الهندسة النفسية لتسعير تذاكر الطيران: بين المشروعية والإشكالية

لم يعد تسعير تذاكر الطيران نتاج معادلات اقتصادية محضة، بل أصبح منظومة مركبة تتداخل فيها اعتبارات السوق مع أدوات التأثير السلوكي، ما يفرض إعادة قراءة مشروعيته وحدوده الأخلاقية في صناعة الطيران المدني ويتطلب تحليل تسعير تذاكر الطيران التمييز بين ثلاثة مستويات مترابطة:

- التسعير الديناميكي بوصفه أداة اقتصادية مشروعة لإدارة العرض والطلب.
- التسعير السلوكي القائم على استجابات متوقعة لشرائح سوقية دون استهداف فردي مباشر.
- التسعير الشخصي المرتبط بهوية المسافر وبياناته، وما يثيره من تحديات قانونية وأخلاقية.

ولا تكمن الإشكالية الجوهرية في الطيران المدني في التسعير الديناميكي ذاته، بل في الانزلاق نحو تأثير سلوكي غير معلن على قرار المسافر.

ويتمثل الخط الفاصل بين الإقناع المشروع والتلاعب الخفي في طبيعة الأدوات المستخدمة؛ فالعرض المؤقت لفئات سعرية محدودة يعد ممارسة تسويقية مشروعة، بينما تتحول الممارسة إلى تلاعب عندما تصمم واجهات الحجز بآليات ضغط مصطنعة كعدّادات زمنية غير حقيقية أو إشارات طلب مضللة تستغل الانحيازات الإدراكية لدفع قرارات متسرعة. وعليه، ينبغي أن ينصب التنظيم على منع الممارسات الخادعة لا تجريم الإقناع المشروع، مع دور تكميلي للجهات الرقابية أو الأنظمة الذكية في رصد مؤشرات الضغط السلوكي غير المبرر وتنبيه المسافر إليها.

ولا ينطلق هذا الطرح من افتراض سوء نية لدى شركات الطيران، بل من الإقرار بأن التسعير الديناميكي وإدارة الإيرادات يمثلان ضرورة اقتصادية في صناعة عالية المخاطر وضيقة الهوامش. غير أن كفاءة السوق لا تكتمل إلا بضمان عدالة القرار، عبر أطر تضمن بقاء التأثير السلوكي ضمن حدوده المشروعة دون أن يتحول إلى ضغط خوارزمي صامت يقوّض حرية الاختيار دون خرق قانوني صريح.

وانطلاقًا من هذا الإطار المفاهيمي، يبدأ التحليل بتفكيك سيكولوجية التسعير الجوي بوصفها المدخل الأساسي لفهم التداخل بين الاقتصاد والسلوك في تشكيل قرار المسافر.

سيكولوجية التسعير الجوي: حين تُحلَّل القابلية النفسية قبل التكلفة

لا يُمثّل السعر الظاهر على شاشة الحجز في معظم شركات الطيران انعكاسًا مباشرًا لتكلفة الوقود و التكاليف التشغيل الأخرى، بل هو نتاج منظومة معقّدة تدمج الخوارزميات المتقدمة بعلم النفس السلوكي لتعظيم الإيرادات في قطاع يعمل بهوامش ربح محدودة. فالتذكرة المعروضة ليست "سعر الرحلة" بقدر ما هي تقييم لحظي لاحتمالية قبول المسافر بهذا السعر في لحظة زمنية محدّدة..وتعتمد شركات الطيران على أنظمة إدارة الإيرادات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، التي لا تكتفي بتحليل العرض والطلب، بل تقيم السياق السلوكي للمسافر كتوقيت الحجز، والمرونة الزمنية، وحساسية السعر لمواءمة السعر مع القابلية النفسية للدفع لكل شريحة. ويتجلّى هذا التحول في ثلاث دوائر مترابطة، تبدأ بالتجزئة السلوكية، وتمتد إلى التمييز الرقمي، وصولًا إلى أدوات التأثير النفسي المباشر.

من التقسيم الاقتصادي إلى التجزئة السلوكية

لم يعد تقسيم السوق الجوي قائمًا فقط على الدخل أو غرض السفر، بل انتقل إلى التجزئة السلوكية. فمسافر الأعمال، الأقل حساسية للسعر، تعرض له فئات أجور أعلى بشروط مرنة، بينما يكافأ مسافر الترفيه على التخطيط المبكر بأسعار أدنى. وقد يجلس مسافران في المقعد ذاته بأسعار مختلفة، لا لاختلاف الخدمة، بل لاختلاف لحظة القرار ومرونته النفسية.

التمييز الرقمي: بين الواقع والانطباع

يثار جدل حول تأثير نوع الجهاز أو الموقع الجغرافي في التسعير، إلا أن شركات الطيران تعتمد غالبًا على نماذج تنبؤية غير شخصية تستند إلى مؤشرات موضوعية مثل توقيت الحجز، وكثافة الطلب، وتوافر فئات الأجور، وأسعار المنافسين. ومع ذلك، يفتح تطور الذكاء الاصطناعي المجال لتأثيرات سلوكية غير معلنة، كاشفًا عن فجوة تنظيمية تمس حماية قرار المستهلك أكثر من السعر ذاته.

أدوات التأثير السلوكي في التسعير

تُعد صناعة الإحساس بالندرة، عبر إشارات مثل «مقاعد محدودة بهذا السعر» او » تبقّى مقعدان فقط. «أو مؤشرات توقيت متغيرة، من أقوى أدوات التأثير السلوكي، إذ غالبًا ما تعكس دورات تحديث خوارزمية لا نفاد الطلب فعليًا، ما يخلق شعورًا مصطنعًا بالعجلة. ويتعزز هذا الأثر في مواسم الذروة، حيث تنخفض مرونة الطلب ويصبح المسافر أقل حساسية للسعر، فتستثمر الخوارزميات هذا السلوك برفع الأسعار بما يتوافق مع التوقعات النفسية لا مع التكلفة التشغيلية فقط، ليغدو التسعير قراءة دقيقة للسلوك البشري أكثر منه معادلة مالية بحتة.

وإذا كان البعد السلوكي يفسّر القابلية للدفع، فإن فهم القرار النهائي يتطلب الانتقال إلى تحليل منطق التسعير الخفي وآليات توجيه الاختيار.

منطق التسعير الخفي – من السعر المرجعي إلى القرار النفسي

تعتمد شركات الطيران، ولا سيما منخفضة التكلفة، على التسعير المرجعي عبر عرض سعر أساسي منخفض، ثم تفعّل الشراء المجزأ بفصل الخدمات الإضافية. تستند هذه المقاربة إلى تحيّز الالتزام، حيث تتراجع حساسية المسافر للسعر بعد قرار الشراء الأولي، فيتحول السعر من قيمة شاملة إلى سلسلة قرارات نفسية عالية الهامش. وفي المقابل، تستثمر الناقلات التقليدية عامل الوقت والولاء عبر تسعير تصاعدي مع اقتراب موعد الرحلة. إن فهم نموذج العمل يشكّل خط الدفاع الأول للمسافر، إذ لا يعكس السعر الظاهري دائمًا الكلفة الحقيقية للرحلة..ولا يكتمل تحليل القرار السعري دون تفكيك البنية الفعلية للتذكرة، والتمييز بين مكوناتها التشغيلية والتنظيمية والتسعيرية.

تشريح السعر – ممّ تتكوّن التذكرة فعليًا؟

لا يعد سعر تذكرة الطيران رقمًا موحدا، بل محصلة مركّبة تشمل تكلفة تشغيلية أساسية، تضاف إليها علاوة تسعير ديناميكي تحددها خوارزميات إدارة الإيرادات وفق الطلب اللحظي، إلى جانب الضرائب ورسوم المطارات والملاحة الجوية، التي قد تصل في بعض المسارات القصيرة والمتوسطة ما بين ٣٠٪ و٤٠٪ من السعر النهائي. ومع توظيف البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، تتجه نماذج التسعير نحو مزيد من الدقة والتخصيص، بما يعيد تشكيل تجربة المسافر ضمن إطار أكثر كفاءة ووضوحا.

ما وراء الخوارزمية – الشركاء الصامتون في السعر

لا تستحوذ شركة الطيران وحدها على المبلغ المدفوع، إذ تشكّل الرسوم السيادية والتشغيلية، إضافة إلى أدوار الوسطاء، جزءًا جوهريًا من السعر النهائي. ويبرز هنا دور وكلاء السفر ووسطاء الحجز والمنصات المجمّعة بوصفهم حلقة توزيع مزدوجة الأثر، فقد يضيفون عمولات ورسوما تقلص شفافية السعر، لكنهم في المقابل يوفرون قيمة حقيقية عبر المقارنة الفورية، ومرونة الدفع، وأحيانًا أسعارا تفضيلية ناتجة عن اتفاقيات حجم. وتكمن الإشكالية لا في وجودهم، بل في محدودية الإفصاح عن مكونات السعر، ما يجعل تعزيز الشفافية التنظيمية والتقنية ضرورة لحماية المسافر وتمكينه من اتخاذ قرار رشيد، وهو جوهر المبادرات الإصلاحية مثل «درع المسافر العربي».

حين يصبح التسعير ذكيًا أكثر من اللازم – مخاطرة فقدان الثقة

قد يؤدي الإفراط في تحسين خوارزميات تسعير تذاكر الطيران إلى نتائج عكسية، إذ إن تعظيم الإيراد اللحظي عبر هندسة القرار الشرائي لا ينعكس دائمًا في تعزيز الثقة، بل قد يفضي إلى تآكلها تدريجيا. فالمسافر الذي يدرك ولو ضمنيا تعرضه لضغوط سلوكية أو معاملة غير متكافئة لا يحتج بالضرورة، لكنه يعيد تقييم ولائه ويبحث بمرور الوقت عن بدائل، بما يحوّل المكاسب الآنية إلى خسارة في العلاقة طويلة الأجل.

وفي ظل التحول الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي في آليات التسعير، لم يعد السعر مجرد انعكاس لقوى

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

العرض والطلب، بل نتيجة لتدخل خوارزمي مباشر في بنية الإختيار نفسها. وعليه، تصبح ثقة المسافر أصلا استراتيجيا لا يقل أهمية عن الإيرادات، ويغدو دمج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والشفافية التفسيرية متطلبا تنظيميا وتشغيليا لضمان توازن مستدام بين الكفاءة الاقتصادية وعدالة القرار، ومنع تحول الكفاءة الرقمية إلى تمييز سلوكي صامت.

وتقود هذه القراءة المتكاملة للتسعير الجوي إلى طرح سؤال جوهري يكشف فجوة تنظيمية لا تتعلق بالسعر في حد ذاته، بقدر ما تتصل بحماية عملية اتخاذ القرار في البيئة الرقمية.

ثانياً: الفجوة القانونية: حماية السعر مقابل حماية القرار

بينما تحمي اتفاقية شيكاغو (ICAO) ومعظم لوائح حقوق المسافر من الإلغاءات والتأخيرات، فإنها تظل عاجزة عن مواجهة ما يعرف بـ «التلاعب النفسي الرقمي». هذا النوع من التأثير لا يغير السعر النهائي مباشرة، بل يؤثر على قرار المستهلك قبل الإفصاح عن اختياره، من خلال ضغوط زمنية و شعور بالندرة، وتصميمات رقمية مدروسة تؤثر في الإدراك والاختيار.

القانون التقليدي يركز عادة على سؤال واحد: هل أبلغ المستهلك بالسعر الكامل؟ لكنه نادرا ما يطرح السؤال الأكثر جوهرية: هل اتخذ القرار تحت ضغط خوارزمي مصطنع؟ هذا القصور يتيح لشركات الطيران اتخاذ قرارات تبدو قانونية شكليا، لكنها قد تكون غير عادلة سلوكيا. ورغم بعض التوجهات التنظيمية لتعزيز شفافية التسعير، يظل التركيز على «ماذا دفع» أكثر من «كيف ولماذا اتخذ القرار».

الحاجة إلى إطار قانوني حديث

ينبغي تطوير إطار تنظيمي جديد يعترف بتأثير الخوارزميات على السلوك الشرائي، ويدرج مبادئ الأخلاقيات الخوارزمية ضمن معايير تنظيم وجودة صناعة الطيران. الهدف منه هو الانتقال من حماية السعر إلى حماية القرار ذاته، وضمان توازن بين كفاءة السوق وحماية المستهلك في البيئة الرقمية.

ثالثاً: دليل المسافر الواعي: حماية نفسك من تأثير التسعير الديناميكي والتلاعب النفسي

يمكن للمسافر الحد من تأثير التسعير النفسي والتلاعب الرقمي باتباع استراتيجيات علمية وعملية:

التصفح الذكي: استخدم وضع التصفح الخفي أو امسح ملفات تعريف الارتباط بين جلسات البحث، وجرب VPN لتغيير الموقع الظاهري ومقارنة الأسعار.

تنويع أدوات البحث: استخدم أجهزة ومتصفحات مختلفة ومواقع مقارنة الأسعار لملاحظة الفروق السعرية دون تأثير التتبع الرقمي.

الهدوء أمام ضغوط الوقت: تجاهل العدادات والرسائل التحفيزية للفورة (FOMO)، وراجع الأسعار في أوقات مختلفة لملاحظة التغيرات الموسمية أو حسب سلوك البحث.

التركيز على التكلفة الإجمالية: احسب السعر النهائي شاملا الأمتعة و المقاعد و الوجبات، وأي رسوم إضافية.

استغلال الشفافية التنظيمية: راجع الرسوم والخدمات على المواقع الرسمية، وادعم السياسات التي تفرض الإفصاح المبكر.

تكتيك «نافذة الحجز الذهبية» والتحايل العكسي

بعيدا عن الأدوات التقنية، يمكن للمسافر استغلال «نافذة الحجز المثالية»، الفترة التي تضمن فيها الخوارزميات حدا أدنى من الإشغال، عادة قبل أسابيع قليلة من الرحلة، ومقارنة أسعار الذهاب والإياب بشكل منفصل للتحايل العكسي، ما قد يحقق وفورات ملموسة قد تصل في بعض الحالات إلى نطاق ملحوظ.

ورغم أهمية هذه الأدوات الفردية في تعزيز وعي المسافر وتقليص أثر التلاعب السعري، فإنها تظل حلولا جزئية، لا تعالج بمفردها الاختلالات البنيوية التي تفرضها خوارزميات التسعير غير الشفافة، ما يستدعي الانتقال من التمكين الفردي إلى إطار تنظيمي مؤسسي أكثر شمولا.

رابعاً: مشروع درع المسافر العربي (ATS)

نحو تنظيم العدالة السلوكية والرقمية في الطيران العربي

في ظل التحول الرقمي السريع في صناعة الطيران، يظل الإطار التنظيمي العربي مركزًا على السلامة والجوانب التشغيلية، مع قصور واضح في حماية قرار المسافر أمام تأثير التسعير السلوكي والرقمي. يأتي مشروع درع المسافر العربي (Arab Traveler Shield – ATS) كمنصة استراتيجية لسد هذه الفجوة، عبر تعزيز الشفافية وتمكين المسافر من فهم السياق الذي صيغ فيه السعر المعروض، دون التأثير على كفاءة السوق أو آليات التسعير الديناميكي.

أهداف المشروع:

تهدف المنصة الرقمية الذكية لأن تصبح مستشار سفر شخصي للمسافر العربي، من خلال تمكينه من:

معرفة وفهم مكونات السعر الحقيقي للتذكرة وشموليتها.

مقارنة القنوات وكشف فروقات الوسطاء.

تلقي تنبيهات حول التوقيت الأمثل للحجز وفهم التغيرات السعرية الزمنية والسلوكية.

نطاق الحماية

التلاعب السلوكي الرقمي: مثل الندرة المصطنعة وعدادات الوقت الوهمية، والتجزئة غير المفسرة للخدمات.

فروقات الوسطاء: التباينات السعرية بين منصات الحجز ووكلاء السفر، ما يرفع التكلفة النهائية دون إدراك المسافر.

التمييز السعري الرقمي: المرتبط بنوع الجهاز او الموقع الجغرافي، أو نمط البحث، مما يطرح تحديات عدالة عبر الحدود.

الآلية التقنية ونموذج البيانات

لضمان الجدوى التقنية والاستدامة منذ اليوم الأول، يعتمد المشروع نهجا هجينا متعدد المراحل.

في المرحلة الأولى، تستخدم تقنيات جمع البيانات العلنية والمعالجة اللغوية الطبيعية (NLP) لرصد الأسعار من واجهات المستخدم العامة لنظم التوزيع العالمية (GDS)، ومواقع الناقلات، ومنصات الحجز، دون أي وصول مباشر إلى أنظمة الحجز الداخلية، وبما يراعي شروط الاستخدام.

في المرحلة الثانية، يطبّق نموذج التعلم الاتحادي المقيّد (Federated Learning with Constraints)، حيث تنقل النماذج الحسابية إلى مزودي البيانات (من الناقلات والوسطاء المعتمدين) لتدريبها محليا دون نقل البيانات الخام، ضمن ضوابط أمنية وتشفيرية صارمة تحافظ على الخصوصية.

أما المرحلة الثالثة، فتعتمد على شراكات بيانات استراتيجية مع الجهات الرقابية الوطنية، تتيح الوصول إلى بيانات مجمّعة وغير معرّفة، بما يوفر طبقة تحقق ومعايرة عالية الدقة.

يقوم النظام ببناء نماذج سعرية مرجعية لكل مسار، تراعي العوامل الموسمية والسلوكية، لرصد وتفسير الانحرافات السعرية باستخدام ذكاء اصطناعي مسؤول وقابل للتفسير، ضمن إطار أخلاقي يوازن بين دقة التحليل وحماية الخصوصية، والالتزام بالممارسات التجارية المشروعة.

نحو «صندوق أسود تنظيمي» للعدالة الرقمية

يقترح هذا الطرح اعتماد مفهوم «الصندوق الأسود التنظيمي» (Regulatory Sandbox) ضمن إطار مشروع درع المسافر العربي (ATS)، بوصفه آلية رقابية ذكية لا تلزم شركات الطيران أو منصات الحجز بكشف أسرارها التجارية، بل تخضعها لمبدأ الشفافية التفسيرية أمام الهيئة التنظيمية المختصة (ACAO). وبموجب هذا النهج، يتعين على الخوارزميات أن تفسر بصورة مفهومة أسباب اختلاف الأسعار الممنوحة لمسافرين في ظروف متشابهة، بما يحد من التمييز الرقمي ويمنع استغلال الفئات الأكثر اعتمادا على السفر الضروري.

وتؤكد التجارب الدولية نجاعة هذا النموذج، إذ اعتمدته جهات تنظيمية رائدة في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا، حيث أتاح فحص مخرجات الخوارزميات وأثرها السلوكي دون المساس بالملكية الفكرية أو كفاءة السوق. ويقدم هذا التوجه إطارا عمليا قابلا للتوطين عربيا، يوازن بين حماية المستهلك، وتعزيز الثقة، واستدامة الابتكار في قطاع الطيران المدني.

الحياد المؤسسي والحوكمة الشفافة:

رغم تحديات تجانس الأطر القانونية العربية، يمكن إطلاق مشروع درع المسافر العربي تدريجيا عبر شراكات رائدة مع دول عربية ذات أنظمة طيران متقدمة، من خلال مذكرات تفاهم رفيعة المستوى، تمهيداً لدمجها لاحقاً ضمن اتفاقية عربية ملزمة تحت مظلة المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) ولضمان أعلى درجات المصداقية وثقة أصحاب المصلحة، تعمل المنصة تحت إشراف ACAO وبحوكمة متعددة الأطراف، من خلال هيئة إشرافية مستقلة تضم ممثلين عن هيئات الطيران المدني العربية، وجمعيات حماية المستهلك المعتمدة، وخبراء مستقلين في الأخلاقيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، مع تمثيل استشاري لقطاع الطيران. وتتولى هذه الهيئة ضمان حياد واستقلالية الخوارزميات، ومراجعة النماذج التحليلية، والتأكد من أن مخرجات المنصة تدعم عدالة السوق دون أي تحيز تجاري أو مؤسسي.

الجدوى الاقتصادية والاستدامة للمشروع

يعتمد مشروع درع المسافر العربي على خفض التكلفة الرأسمالية من خلال الاستفادة من البنى التحليلية القائمة والشراكات المعرفية، مدعوما بنموذج تمويل ثلاثي يضمن الإستقلالية والحياد. يشمل ذلك دعما مؤسسيا تأسيسيا من صناديق التنمية العربية والجهات المتخصصة، ورسوم اشتراك رمزية واختيارية للمسافرين مقابل خدمات تحليلية متقدمة، إضافة إلى تقديم خدمات بيانات تحليلية مخصّصة للجهات الرقابية والبحثية والأكاديمية برسوم تشغيلية. ويضمن هذا النموذج استدامة مالية مستقلة دون الاعتماد على تمويل القطاع الخاص المباشر، مع الحفاظ على المصلحة العامة كجوهر للمشروع.

تأثير منصة ATS على التكاليف التشغيلية والمالية للناقلات

تقدّم منصة درع المسافر العربي (ATS) فوائد مباشرة وغير مباشرة للناقلات الجوية، سواء على مستوى خفض التكاليف أو تعزيز الربحية من خلال:

خفض الأعباء الإدارية والمالية عبر تقليل الشكاوى والنزاعات التنظيمية الناتجة عن ممارسات تسعير غير واضحة، بفضل الشفافية التفسيرية.

تحسين إدارة الإيرادات من خلال بيانات تحليلية مجمّعة حول سلوك الطلب و الحساسية السعرية الزمنية، وتحولات الطلب بين المسارات.

رفع كفاءة الجدولة وتخصيص الطائرات عبر أدوات تنبؤ سلوكية تقلل مخاطر الإشغال المنخفض والحجوزات المتأخرة.

الحد من التسعير التنافسي المضلل والعروض العشوائية، مما يقلل معدلات الإلغاء والاسترجاع والتكاليف المرتبطة بها.

خفض تكاليف اكتساب العملاء وبناء ولاء طويل الأمد عبر تعزيز الثقة وتحسين تجربة اتخاذ القرار.

تقليل الفاقد التشغيلي وتحسين تخصيص الموارد دون التأثير على نموذج الأعمال القائم.

توفير أداة تحليل تنافسية داعمة للربحية المستدامة وتعزز مكانة الناقلة كشريك سفر موثوق.

الموقع في المشهد التنظيمي العالمي:

لا ينطلق «درع المسافر العربي» من فراغ، بل يُمثّل استجابة عربية نوعية لتحد عالمي متصاعد. فهو يتواءم مع الاتجاهات التنظيمية الحديثة في الأسواق المتقدمة، والتي تركز على مبادئ الذكاء الاصطناعي المسؤول، وتعزيز الشفافية في عمل الخوارزميات، وتقييم الأثر الفعلي للأنظمة المؤتمتة على حقوق المستهلك وسلامة قراراته.. كما ينسجم مع التجارب التنظيمية الناشئة التي تسعى إلى تحقيق توازن دقيق بين الابتكار التقني وحماية المستخدم النهائي من الممارسات الخفية أو غير العادلة. يمثل هذا المشروع فرصة للطيران العربي ليكون رائداً في صياغة نموذج متوازن للتنظيم الذكي، يحافظ على كفاءة الابتكار الرقمي مع ترسيخ العدالة السلوكية، ويمكن أن يصدر لاحقاً كنموذج قابلا للتطبيق في أسواق ناشئة مماثلة.

التوصيات:

تحديث قوانين ولوائح الطيران المدني لتكريس حماية حرية القرار الواعي للمسافر من التأثيرات السلوكية الرقمية والخوارزمية، بحيث لا يقتصر التنظيم على الإفصاح السعري، بل يمتد إلى ضبط آليات التأثير النفسي غير المعلن في عملية الشراء.

إلزام شركات الطيران ومنصات الحجز بتقديم تفسير مبسط ومنهجي لتغير الأسعار، مع وضع معايير تنظيمية واضحة تميز بين التسويق المشروع والتلاعب السلوكي الرقمي (كالندرة المصطنعة والمؤقتات الوهمية)، وذلك من خلال أطر مرنة مثل Regulatory Sandbox تضمن العدالة دون كشف الأسرار التجارية.

اعتماد مشروع «درع المسافر العربي» كمنصة مستقلة ومحايدة تحت مظلة المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO)، تعمل كمستشار رقمي للمسافر وأداة تحليل داعمة للهيئات الرقابية، وتعزز الفهم الواعي للتسعير الديناميكي والتكلفة الإجمالية وتوقيت القرار

الخاتمة:

قمة جبل الجليد.. نحو شفافية قرار المسافر العربي

مع تسارع وثيرة العصر الرقمي ودخول الذكاء الاصطناعي إلى صلب أنظمة تسعير تذاكر الطيران، لم يعد السؤال محصورا في مدى صحة السعر المعروض بقدر ما أصبح يكتنفه سؤال أعمق: هل اتخذ قرار الشراء بحرية ووعي أم تحت ضغط سلوكي خفي تولده واجهات رقمية وخوارزميات؟ إن الاستجابة لهذا التحول تتطلب تقاطعا مدروسا بين حماية المستهلك وكفاءة السوق، لا حظرا يعوق الابتكار ولا إهمالا يفتح الباب أمام ممارسات تقيض حرية القرار. مشروع «درع المسافر العربي» يقدم نموذجا عمليا ومتوازنا لهذا التحدي: منصة تفسر الأسعار وتكشف أنماط التلاعب السلوكي دون المساس بالأسرار التجارية، وتعمل بشراكة تنظيمية وتقنية لضمان حياديتها وفعاليتها. اعتماد مبدأ الشفافية التفسيرية والحوكمة المستقلة والصندوق الأسود التنظيمي يمثل مسارا واقعيا للحد من السلوكيات الرقمية المضللة، مع الحفاظ على ديناميكية نماذج الإيرادات الضرورية لصناعة الطيران.

في نهاية المطاف، حماية المسافر العربي ليست رفاهية تنظيمية، بل استثمار استراتيجي في ثقة المسافر واستدامة السوق. بالانتقال من حماية السعر إلى حماية القرار، يمكن تحقيق توازن مستدام بين العدالة والابتكار، بحيث يظل المسافر فاعلا واعيا في سوق طيران رقمي متطور وعادل.

* مدير عام النقل الجوي اليمني
دكتوراه في مجال اقتصاد وإدارة مؤسسات الطيران المدني

شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بقضايا النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها

16 صفحة

النقل والأشغال

Transport and Works

العدد (53) السنة الخامسة شعبان 1447هـ فبراير 2026م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

السياني: معركة الوعي تكمن في مواجهة محاولات الأعداء سلخ الأمة عن هويتها

صنعاء - سبأ:

أكد نائب وزير النقل والأشغال العامة يحيى السياني، أن معركة الوعي التي تواجهها الأمة اليوم، من قبل الأعداء تكمن في محاولاتهم المستمرة لسلخها عن هويتها الإيمانية في كل مناحي الحياة، وفي مقدمتها أساليب ومفاهيم الإدارة، وتحديداً في الجانب الرسمي لمؤسسات الدولة.

وأوضح السياني، خلال تدشينه اليوم، البرنامج التدريبي «المسؤولية العامة وإدارة شؤون الأمة»، الذي تنظمه هيئة تنظيم شؤون النقل البري، بالتنسيق مع المركز الوطني لبناء القدرات واتخاذ القرار، أن استهداف المفاهيم الإدارية يهدف إلى إفراغ الوظيفة العامة من قيمها الأخلاقية والإيمانية.

وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب الارتقاء بالأداء الإداري والوظيفي، وتعزيز الوعي الحقيقي بمفهوم المسؤولية العامة، انطلاقاً من مرجعية إيمانية وأخلاقية أصيلة. وأكد نائب الوزير، أهمية عقد مثل هذه البرامج التدريبية ذات الأهمية في بناء مؤسسات الدولة وبما يسهم في تقديم خدمات للمواطنين بشفافية واضحة.

وأفاد بأن البرنامج التدريبي يستند إلى دروس وخطب وحكم أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، كما قدمها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ضمن سلسلة محاضراته التربوية والفكرية التي تناولت موضوع المسؤولية العامة وإدارة شؤون الأمة، وما تمثله من أهمية بالغة في إصلاح الواقع الإداري والوظيفي، وترسيخ القيم الأخلاقية في مواقع المسؤولية.. ولفت إلى أن هذا البرنامج يمثل محطة مهمة في مسار بناء الإنسان المسؤول داخل مؤسسات الدولة بما يسهم في الحفاظ على البناء الأساسي للدولة والارتقاء بها على كافة المستويات والمجالات المختلفة.

وأوضح السياني أن دروس السيد القائد تشكل مدرسة متكاملة في إدارة شؤون الأمة، وتقدم نموذجاً عملياً للمسؤول الذي يستشعر الأمانة ويؤدي واجبه بعيداً عن المصالح الشخصية.. ودعا المشاركين إلى التفاعل الجاد مع البرنامج، وترجمة مخرجاته إلى سلوك عملي ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.. مشدداً على ضرورة أن تحذو بقية الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة حذو هيئة النقل البري في تدريب موظفيها بهذا البرنامج لتطوير قدراتهم وتمكينها.

من جانبه، أشار رئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري الدكتور إبراهيم المؤيد، إلى أن البرنامج يأتي في إطار توجه الهيئة نحو تطوير قدرات كوادرها، وبناء وعي إداري قائم على القيم والمبادئ الإسلامية.

وبين أن استلهام الدروس من خطب وحكم الإمام علي عليه السلام يمثل ركيزة أساسية في تصحيح المفاهيم الإدارية، وتعزيز الانضباط الوظيفي، وتحقيق العدالة في أداء المسؤوليات..ولفت المؤيد إلى أن البرنامج صُمم وفق منهجية تدريبية موحدة، تضمن الفهم الصحيح لمضامين الدروس، وتسهم في تجاوز تعدد الاجتهادات، بما يعزز من توحيد الرؤية الإدارية داخل مؤسسات الدولة، ويخدم مصلحة المجتمع والأمة.. ويهدف البرنامج الذي يستمر 14 يوماً بمشاركة 210 مشاركاً من موظفي الهيئة، إلى ترسيخ الفهم الصحيح للمسؤولية العامة، وبناء وعي إداري وأخلاقي لدى العاملين في مؤسسات الدولة، انطلاقاً من مرجعية قرآنية وإيمانية، مستلهمة من خطب وحكم الإمام علي عليه السلام، كما عرضها السيد القائد، بما يعزز الإحساس بالأمانة، والالتزام بالواجب، وخدمة المجتمع والأمة بروح المسؤولية.

ويركز البرنامج على مفهوم المسؤولية العامة وإدارة شؤون الأمة، ودور المسؤول في مؤسسات الدولة وأثره على المجتمع، وبناء الانسان المسؤول أخلاقياً وتربوياً قبل البناء الإداري، فضلا عن ربط القيم والمبادئ الإسلامية بالواقع الإداري والوظيفي بما يسهم في بناء القدرات الإدارية والسلوكية للعاملين في القطاع الحكومي وتوحيد المنهجية في فهم الدروس وتطبيقها عملياً، وبناء القدرات.

حضر التدشين عدد من المسؤولين في المركز الوطني لبناء القدرات واتخاذ القرار ومدراء عموم الهيئة.

رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية يكرم ممثل الغرفة الملاحية بالحديدة

الحديدة - النقل والأشغال: كرم رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية المهندس زيد احمد طه الوشلي ممثل الغرفة الملاحية بالحديدة إبراهيم محمد الدرة بدرع المؤسسة وشهادة تقديرية عرفانا بدورة الوطني المتميز في المجال الملاحي وجهوده العظيمة في الارتقاء بأداء الغرفة الملاحية بالوطن، وثمن رئيس مجلس إدارة المؤسسة جهود ممثل الغرفة الملاحية بالحديدة بتعزيز التنسيق والتعاون البناء والجاد بين مؤسسة موانئ البحر الأحمر والغرفة الملاحية.

من جانبه أشاد ممثل الغرفة الملاحية بقيادة الرئيس التنفيذي للمؤسسة ونائبة نصر النصيري وكافة العاملين بموانئ البحر الأحمر في استمرار العملية التشغيلية واستقبال السفن في احلك الظروف التي مرت بها المؤسسة نتيجة العدوان والحصار التي تعرضت له موانئ البحر الأحمر اليمنية.

حضر التكريم مديرا عموم مكتب رئيس مجلس الإدارة على الانسي والعلميات البحرية القبطان محمد السايس ونائب مدير عام مكتب رئيس مجلس الإدارة أكرم رمضاني ومدير إدارة الحركة الملاحية الكابتن مصطفى الديلمي.

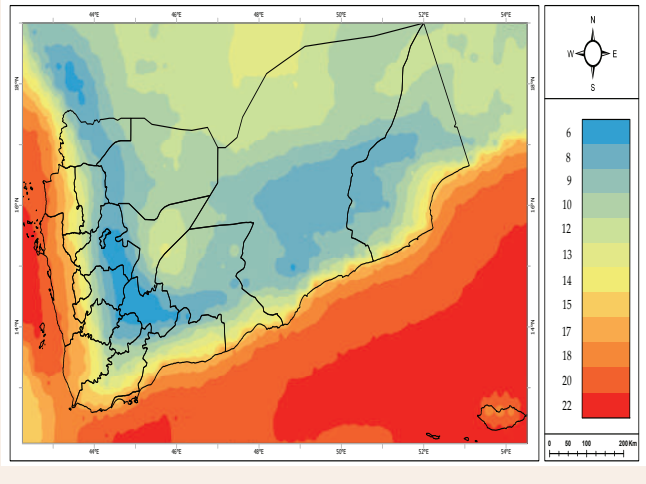

التوقع المناخي لمتوسط درجة الحرارة الصغرى لشهر فبراير ٢٠٢٦م

تشير التوقعات المناخية لمتوسط درجة الحرارة خلال شهر فبراير ٢٠٢٦م الى ارتفاع خفيف في درجة الحرارة بشكل عام وأيضاً الحرارة الصغرى مقارنة لشهر يناير الماضي ، بحيث تكون درجة الحرارة الصغرى اقل ما يمكن في مناطق المرتفعات الشمالية والوسطى و في مناطق المرتفعات ,اجزاء من الصحاري، وتكون اكثر ارتفاعا في المناطق الداخلية والهضاب و اجزاء من المناطق الشرقية بينما المناطق الساحلية الغربية والجنوبية وجزيرة سقطرى تكون مرتفعة نسبياً كما هو موضح في الخارطة.

الإدارة العامة للمناخ والتغيرات المناخية قطاع الأرصاد الجوية

مساحة حرة

الطيران المدني ودوره في تأمين سلامة الطيران

عقلان سيف الشيباني

تؤدي الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في بلادنا دوراً حيوياً في ضمان سلامة الطيران المدني جواً وأرضاً، إذ تعد السلامة الجوية الركيزة الأساسية لأي منظومة طيران آمنة، والشريان الرئيسي لاستمرار النقل الجوي وتطوره في مختلف دول العالم.

ويعمل قطاع الطيران المدني على تعزيز مستوى السلامة في بلادنا من خلال تطوير أجهزته الفنية وتحديث بنيته التشغيلية، بما يشكل قاعدة صلبة لاستمرار نمو هذا القطاع الحيوي ورفع كفاءته وفق أعلى المعايير الدولية.

كما تبذل الهيئة جهوداً كبيرة للارتقاء بمستوى السلامة الجوية والأرضية في مطارات الجمهورية وفي إقليمنا الجوي، بما يحقق تطلعات الجميع نحو منظومة طيران أكثر أمناً وتطوراً.

وتقوم الهيئة بتنفيذ عمليات تفتيش دورية ومفاجئة واستثنائية على شركات الطيران العاملة في البلاد، ومراكز الصيانة، والمطارات، وخدمات الحركة الجوية، للتأكد من التزامها بالمعايير الدولية الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، وضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية في مجال السلامة.

ويحرص قطاع سلامة الطيران على تطبيق قواعد صارمة وإجراءات دقيقة على شركات الطيران الوطنية والعالمية، بما يضمن الالتزام الكامل باللوائح والأنظمة المنظمة لنشاط الطيران المدني.

وتسعى الهيئة إلى تعزيز إدارة السلامة الجوية بفعالية من خلال تطوير نظم وإجراءات رقابية متقدمة، تضمن أداء مقدمي الخدمات وفق أعلى مستويات الكفاءة، وبما يحد من المخاطر المحتملة ويحافظ على أمن وسلامة المسافرين والطائرات.

وتؤكد الهيئة، بصفتها الجهة المسؤولة عن إجراءات السلامة، أن السلامة الجوية تأتي في مقدمة أولوياتها منذ نشأة الطيران المدني في بلادنا، وقد انعكس ذلك في تحديث خدمات المطارات وتزويدها بأحدث الأجهزة الملاحية والتقنيات المتطورة.

وتبذل قيادة الهيئة، وبإشراف ورعاية قيادة وزارة النقل والأشغال العامة، جهوداً متواصلة لدعم المطارات الدولية والمحلية، بما يمنح دفعة قوية لتأمين سلامة الطيران ومواكبة حركة النقل الجوي المتنامية، والتصدي للتحديات والصعوبات بما يحقق أعلى درجات الكفاءة والدقة.

كما تولي الهيئة اهتماماً كبيراً بتطوير الجانب الفني ودعمه، إلى جانب توسيع برامج التأهيل والتدريب للكوادر المتخصصة، بهدف بناء قاعدة صلبة تحقق أعلى مستويات الجودة في مجال سلامة الطيران المدني في بلادنا..

والله الموفق.

* الادارة العامة للمشاريع بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد

النقل والأشغال
Transport and Works
المشرف العام
محمد عياش قحيم
وزير النقل والأشغال العامة
مدير التحرير ماجد الكحلاني
ادارة التحرير
الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بوزارة النقل والأشغال العامة والهيئات والمؤسسات التابعة لها
التصميم والإخراج الفني
علي مبارك
الاعلانات يتم الاتفاق مع الإدارة للإعلام والعلاقات العامة
وزارة النقل والأشغال - صنعاء - حدة
خلف عرب مول - أمام السفارة الكويتية
770781123 * 777987484 * 777352515
كل ماينشر من كتابات لا يُعبر عن وجهة نظر الصحيفة بل يعبر عن كُتابها

أرقام الشكاوي:

قطاع النقل	قطاع الأشغال	هيئة الطيران	هيئة الشؤون البحرية	هيئة تنظيم النقل البري	صندوق الطرق	المؤسسة العامة للطرق والجسور
505030	8000045	8000250	414645	8000007	510476	8000048